

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

إعداد

د/ غادة عبد الفتاح زايد

أستاذ المناهج و طرق تدريس التاريخ المساعد
كلية التربية جامعة عين شمس

ملخص البحث:

هدف هذا البحث الى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية، وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية وتأثيره على اتجاهاتهم، تمثلت مشكلة البحث في وجود قصور، في قدرة الطالب المعلم في كليات التربية على تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية، مما يشكل خطورة على تنمية أبعاد الأمن المجتمعي، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى بناء إستراتيجيه جديدة، تتناسب خطواتها مع طبيعة الطالب المعلم، وللتصدي لهذه المشكلة تم تحليل محتوى مقرر تاريخ الدولة العربية الاسلامية المقرر على الفرقة الثانية تخصص تاريخ لإعداد قائمة بالمفاهيم التاريخية المتضمنة في المقرر التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية و إعداد قائمة بأبعاد الأمن المجتمعي ثم بناء برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية عددهم (٥٠) طالب معلم كلية التربية جامعة عين شمس ثم إعداد أدوات البحث هما اختبار لقياس مدى قدرة الطالب المعلم على تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية ومقياس لتأثيره على تنمية أبعاد الأمن المجتمعي، أتبع البحث المنهج التجريبي الذي يعتمد على المجموعة الواحدة، وأشارت النتائج إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي، ويتضح ذلك من خلال دلالة متوسطي درجات الطالب المعلم في التطبيقين القبلي البعدى لاختبار تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية ككل و لكل بعد مقياس لقياس وتأثيره على تنمية أبعاد الأمن المجتمعي ككل و لكل بعد حيث جاءت دلالة الفرق عند مستوى (٠,٠١) لذلك اوصى البحث أهمية استخدام إستراتيجية التغير المفاهيمي، في تصحيح التصورات البديلة، للمفاهيم التاريخية الواردة في الأطر الفكرية المتطرفة وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية التغير المفاهيمي - التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية -

أبعاد الأمن المجتمعي

Research Summary:

The aim of this research is to identify the effectiveness of a proposed program based on a conceptual change strategy to correct alternative perceptions of historical concepts, and to develop the dimensions of societal security for students of the History Division in the faculties of education and its impact on their attitudes. Correcting alternative perceptions of historical concepts, which poses a danger to the development of the dimensions of societal security, hence the need to build a new strategy, the steps of which are commensurate with the nature of the student teacher. With the historical concepts included in the course, alternative perceptions of historical concepts, preparing a list of the dimensions of societal security, and then building a proposed program based on the conceptual change strategy for the students of the History Division in the faculties of education, numbering (50) students, teacher of the Faculty of Education, Ain Shams University, then preparing the research tools, which are a test to measure the extent The ability of the student teacher to correct alternative perceptions of historical concepts and a measure to measure and its impact on the development of security dimensions Societal, the research followed the experimental method that depends on the one group, and the results indicated the effectiveness of a proposed program based on the conceptual change strategy to correct alternative perceptions of historical concepts and develop the dimensions of social security, and this is evident through the significance of the student-teacher average scores in the two tribal and post applications to test the correction of alternative perceptions. The historical concepts as a whole and for each dimension have a scale to measure and its impact on the development of the dimensions of societal security as a whole and for each dimension, where the difference significance came at the level (0.01). Therefore, the research recommended the importance of using the conceptual change strategy, in correcting alternative perceptions, of the historical concepts contained in the extremist intellectual frameworks and the development of dimensions community security.

Keywords: Conceptual change strategy, alternative perceptions of historical concepts, dimensions of societal security

**برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح
التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي
لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم**

إعداد

د/ غادة عبد الفتاح زايد

أستاذ المناهج و طرق تدريس التاريخ المساعد
كلية التربية جامعة عين شمس

المقدمة:

تعد البنائية من أهم النظريات التربوية الحديثة التي ظهرت في الآونة الأخيرة؛ حيث اهتمت بكيفية اكتساب المتعلم للمعرفة من خلال خطوات منظمة باستخدام نماذج واستراتيجيات وطرائق تدريس قائمة على أسس تربوية تجعله محور العملية التعليمية، كما ينصب تركيزها على تنمية المفاهيم لدى المتعلم، مما يجعل التعلم ذا معنى، وهذا يتطلب مشاركة جميع المؤسسات التربوية من أجل تحقيق ذلك، كما أن تعديل التصورات البديلة للمفاهيم وتصويبها، أيضاً من الأهداف التربوية التي تسعى إليها البنائية، ولا تقل أهمية عن الجوانب المعرفية الأخرى، والمتمثلة في تنمية المفاهيم لدى المتعلمين.

وتسهم النظرية البنائية في فهم أصول التصورات البديلة للمفاهيم، والتي تكونت لدى المتعلم مستندة إلى ركيزة أساسية؛ وهي أن المعنى يُبنى ذاتياً من قبل الجهاز المعرفي للمتعلم ويقاوم التغيير بشكل كبير؛ ولذا فالتحدي الذي يواجه الباحثين والمختصين الآن لا يقتصر على مساعدة المتعلم تعلم المفاهيم بصورة صحيحة، بل مساعدتهم على تعديل التصورات البديلة لتلك المفاهيم الموجودة بداخلهم، ولهذا قاموا بإجراء البحوث والدراسات لاستقصاء التصورات البديلة في أذهان المتعلمين لعلاج تلك التصورات، من خلال الاهتمام بالمفاهيم الموجودة في البنية المعرفية بشكل أساسي لبناء المفاهيم الجديدة عليها. (الأسمر، ٢٠٠٨م، ص ٣).

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

و نظرًا أن المفاهيم التاريخية تحتل مكانة علمية وتربوية خاصة في مادة التاريخ؛ حيث تسهم في فهم المتعلمين وبعث للمادة الدراسية، وتعمل على ربط الحقائق التاريخية بعضها البعض، كما تزيد من البناء المعرفي المنظم للمتعلم، والذي يتم استخدامه في تفسير مواقف جديدة، ولذلك تعد أساس المبادئ والقوانين الخاصة بعلم التاريخ، ومكونًا مهمًا من مكونات البنية المعرفية التاريخية، وركنًا أساسيًا في تعليم وتعلم مادة التاريخ، وبالتالي يعد تصويب التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية من القضايا التي شغلت الباحثين والمهتمين بالتربية ليكتسب المتعلم المفاهيم بطريقة

(*) تم استخدام نمط التوثيق (APA).

صحيحة تساعد على توظيف المعلومات القبلية لدى المتعلمين من أجل بناء فهم صحيح للمفاهيم التاريخية؛ وتفادي حدوث تصورات بديلة للمفاهيم التي يدرسها المتعلم في المراحل التعليمية المختلفة.

وأكدت lane (2012) و(Pinochet,2019) أهمية تعرف التصورات البديلة للمفاهيم، وتصويبها بشكل صحيح من الأهداف الرئيسية في أثناء التدريس، لذلك يجب بذل كثير من الجهد ليكتسب المتعلم المفاهيم، بشكل صحيح ويعد تصويب التصورات البديلة لهذه المفاهيم من الأهمية بمكان عند تعلم الجغرافيا بشكل فعال، وأن من أهم عناصر فهم المتعلم للمحتوى هو فهم مفاهيمه بشكل صحيح، وتصويب التصورات البديلة من بنية المتعلم المعرفية. (Lane,2012,p205-222)

(Pinochet,2019,p32)

وأشار فتحي(٢٠١٥م) إلى أسباب شيوع التصورات البديلة في مادة الدراسات الاجتماعية، منها: عدم وضوح المفاهيم بالكتاب المقرر، وأن معظم المفاهيم مجردة بسبب استخدام الطرق التقليدية في التدريس، وقلة استخدام الوسائل التعليمية التي تساعد المعلم على التدريس.

وأكد عبد الرحمن (٢٠١٦ م) أهمية تصويب التصورات البديلة للمفاهيم لدى الطلاب عند إعدادهم وتصميم المناهج الدراسية بمادة الدراسات الاجتماعية، وأهمية إعداد برنامج متكامل لتشخيص و تصويب المفاهيم البديلة الموجودة في البنية المعرفية لدى الطلاب.

كما أكدت دراسة Langman , Petrosino & Persson (2018) أهمية الكشف المبكر عن التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية ، واقتراح طرائق وأساليب لتصحيح تلك المفاهيم وتعديلها، وأوصت بضرورة توجيه أنظار معلمي المواد الدراسية إلى أهمية تعرف المفاهيم البديلة لدى طلابهم و توعيتهم بخطورة التطرف داخل المدرسة.

ونظرًا لأن مادة التاريخ مادة خصبة بالمفاهيم سواء المفاهيم السياسية كالثقافة و الانتخابات و الشورى، أو الاجتماعية كالهجرة ،والمشاركة المجتمعية للمرأة أو العسكرية كالجهاد والنضال من المفاهيم التاريخية، لذلك فإنها تعتبر من أساسيات العلم و المعرفة ،لكونها تزيد من قدرة الطلاب على فهم حقيقة التحديات والأحداث الإرهابية التي يتعرض لها المجتمع حتى يستطيعوا إصدار الأحكام واستيعاب ما يدور حولهم من أحداث وتداعيات وتفسيرها تفسيرًا علميًا ومنطقيًا بعيدًا عن التطرف ، و لذا لا بد من تحديد متطلبات أبعاد الأمن المجتمعية ،والسياسية، والاجتماعية ،والفكرية التي تساعد الطلاب على تكوين المفاهيم الصحيحة والاحتفاظ بها ،بدلًا من فهمها فهمًا خاطئًا للحفاظ على أمن والمجتمع واستقراره.

وانطلاقًا مما سبق فإن المنظومة التربوية في مجتمعنا المصري، بحاجة ماسة إلى إعادة النظر في أهدافها ومضامينها ووسائلها، لتكون هذه المنظومة أداة تطوير وتغيير بناء، لمواجهة تلك التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية ،التي تسعى الجماعات المتطرفة لنشرها بين أبناء المجتمع، مما يتطلب أهمية توعية الطالب بأبعاد الأمن المجتمعي ،في الأوساط التربوية وخاصة نتيجة لاضطراب الأحداث السياسية والاقتصادية في العالم؛ والتهديدات التي تشكل خطرًا كبيرًا على المجتمعات المدنية التي تسعى للاستقرار،

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

والذي يعتبر الأمن بمفهومه الواسع خط الدفاع الأول عن مجتمعه، بكافة مجالاته حماية للوطن والمواطن وتوفيراً للبيئة الاجتماعية الصالحة لإعداد مواطن حضاري ومجتمع متمدن، يرتقى بالفكر والرؤية ويعتمد على التعايش مع الآخر.

(الحميد، ٢٠٢٠م، ص ٦٥-٦٧)

وتسعى عديد من المناهج الدراسية إلى توظيف متطلبات أبعاد الأمن المجتمعي، لمواجهة مخاطر التطرف الفكري الناتج عن قصور تناول المناهج الدراسية، ومنها مناهج العلوم الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة، بحكم طبيعتها تعدد مسؤولة عن تنمية السلوك الاجتماعي والأمني لدى المتعلمين، من أجل الحفاظ على أبعاد الأمن المجتمعي، ولا يمكن يختلف اثنان على أهمية الأمن الذي يعبر عن شعور الإنسان بالأطمئنان، وغياب أسباب الخوف ليشمل بذلك أمن الفرد و المجتمع، حيث لا يمكن أن يتحقق أمن الفرد بمعزل عن أمن المجتمع.

وأشارت كل من دراسة فرغلي (٢٠١٥ م) و دراسة جاب الله (٢٠٢٠م) أن التاريخ بحكم طبيعته يعد مسؤولاً مباشراً عن تنمية السلوك الاجتماعي الأمن لدى المتعلمين، وتأمين كيان الدولة والمجتمع ضد الأخطار التي تهددهما داخلياً وخارجياً وتأمين مصالحهما، لتحقيق الأهداف والغايات التي تعبر عن الرضا العام في المجتمع.

ومما سبق يتضح أن تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية. التي قامت بنشرها جماعات العنف و التطرف، قد يؤدي إلى الإضرار بالأمن المجتمعي داخلياً و خارجياً على المستوى المحلي و القومي والعالمي، ومن ثم كان تصحيح هذا الفهم و محاربة هذا الفكر من واجبات جميع المؤسسات التعليمية في العصر الحالي أثناء التدريس؛ وذلك من خلال البحث عن نماذج وإستراتيجيات تدريسية جديدة، لعلاج تلك التصورات والاهتمام بالمفاهيم الموجودة في البنية المعرفية بشكل أساسي.

وتعد إستراتيجية التغير المفاهيمي من الإستراتيجيات الأكثر ارتباطاً وثيقاً بالنظرية البنائية من ،حيث القدرة على إحداث التغير المفاهيمي للتصورات البديلة لدى المتعلمين، ويتم ذلك من خلال استكشاف أنماط فهم التصورات البديلة ،لدى المتعلم ثم عملية اختيار المعالجة التدريسية المناسبة، واستبدال الأفكار والتصورات البديلة بأخرى صحيحة ،بعد التأكد من عدم صحتها لديهم من خلال المناقشات ،التي تدور بين المعلم والمتعلمين ثم تقبل الفهم العلمي الصحيح ،وتتم عند تقديم الأدلة والبراهين الدالة على صحة المفاهيم .

و أشار محمود أن إستراتيجية التغير المفاهيمي من أهم النماذج البنائية الشائعة، والتي تركز على بناء المتعلم المعلومات بنفسه، والمعرفة العلمية التي يكتسبها من خلال الخبرات التي يمر بها في البيئة التي يعيش فيها ويبنى فيها معارفه الجديدة، و التي تركز على إحداث تغير مفاهيمي، لدى المتعلمين للوصول إلى المفاهيم الصحيحة، بدلاً من مفاهيمهم البديلة ويؤكد على ضرورة تكامل المعرفة الجديدة ،مع المعرفة السابقة في البنية المعرفية للمتعلم. (محمود، ٢٠٠٥ م، ص ٦٣).

و أكد شهاب على أهمية بناء المتعلم لمعرفته وتعديل البنية المعرفية، واستخدام الأمثلة والتشبيهات المختلفة " للمفاهيم والمعلومات "،تعتمد على المشاركة للمعنى والاتجاهات والمفاهيم والمعتقدات وتطوير ،كلٍ من النماذج والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في العملية التعليمية، وأساليب ،وإجراءات التقييم المستخدمة من خلال العمل الجماعي والمناقشة. (شهاب، ٢٠١٢ م، ص ٢٦)

وكذلك أكد قاسم(٢٠١٧م) أهمية أن يراعي المعلم استخدام إستراتيجية التغير المفاهيمي ،في عرض المفاهيم الصحيحة بوضوح ،ثم تناول التصورات البديلة للمفاهيم ، والتي ثبتت في البنية المعرفية للمتعلمين في المراحل التعليمية السابقة ،من خلال تشجيعهم على البحث بأنفسهم في المصادر ،و الادلة المختلفة عن المعنى الصحيح للمفهوم.(قاسم، ٢٠١٧م، ص ٣٧)

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

ونظرا لأن المؤسسات التربوية والتعليمية، تعد أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية النظامية، لذلك فهي المسؤولة عن مساعدة المتعلم علي إدراكه، لظروف مجتمعة الأمنية العامة للمجتمع و مشاركة الآخرين في مواجهة التطرف الذي يهدد أمن و استقرار المجتمع ، حيث إن هناك علاقة طردية بين جهل الأنسان بالوعي الأمني المجتمعي، وأثره على انحراف سلوكياته تجاه المجتمع.

وتعتبر كليات التربية إحدى هذه المؤسسات التعليمية، المنوط بها توعية الطالب المعلم، بأهمية تنمية أبعاد الأمن المجتمعي و التعايش مع الآخر للمحافظة على كيان و استقرار المجتمع و الدولة، من خلال تدريبهم على كافة النماذج والاستراتيجيات، التي تساعدهم على تنميتها في كافة المقررات الدراسية، لدى طلابهم بالمدرسة في أثناء الخدمة للمحافظة على تماسك واستقرار المجتمع، حيث إن الجامعة مسؤولة عن بناء شخصية الطالب المعلم، بما يتوافق مع احتياجات المجتمع، من خلال المقررات الدراسية وفق خطة مدروسة.

وأكدت دراسة زايد ٢٠١٧م على أهمية دور كليات التربية، في حماية عقل الطالب المعلم من كل تصور بديل يمثل غزو فكري للمجتمع، في ظل بيئة آمنة فعنوان تقدما لأمم وفخرها، ومصدر أمنها واستقرارها مرهون بسلامة عقول أفرادها، ونزاهة أفكار أبنائها ومدى ارتباطهم بمكونات أصالتهم وثوابتهم حضاراتهم (زايد - ٢٠١٧ م ، ص ١٠٤٨ - ١٠٥٥)

وبالرغم أن الأدبيات و الدراسات السابقة أكدت على أهمية تنمية المفاهيم التاريخية ودراستها بعمق، و إعداد متعلم يستطيع تحديدها ومعرفة المدلول اللفظي لكل منها، وخصائصه إلا أن الجماعات المتطرفة استغلت هذه المفاهيم في جعلها زريعة، إلى نشر التصورات البديلة والتطرف في المجتمعات البشرية، نتيجة تناول هذه المفاهيم بشكل سطحي غير واضح، وخاصة المتضمنة في المناهج الدراسية و منها مادة التاريخ، و عدم التعمق في دلالاتها، و بالتالي يكتسبها المتعلم بصورة مشوهة و غير واضحة، مما

يؤدي إلى نجاح الجماعات المتطرفة، في ترسيخ تلك المفاهيم بصورة بديلة في عقول الشباب، و استخدامها لجذبهم والتلاعب بفكرهم.

ولذلك فهناك حاجة ماسة لاستخدام استراتيجيات تدريس حديثة، تسمح بتصحيح هذه المفاهيم للحفاظ على الأمن المجتمعي، لديهم بصورة دقيقة ومناسبة بما يضمن بناء الصحة الفكرية، لدى المتعلمين حيث إن الأمن المجتمعي من الحاجات الأساسية، والمطالب الملحة للفرد والمجتمع .

وهناك عديد من الدراسات السابقة وأكدت أن بناء المفاهيم بصورة صحيحة يواجه عديداً من الصعوبات أبرزها المعرفة القبلية، لدى المتعلمين فالمتعلم يستخدم فهمه القبلي في التعامل مع المعرفة الجديدة، فإذا كان فهمه القبلي سطحي أو غير مكتمل، فإنه قد يطور مفاهيم بديلة تختلف عن المفاهيم المقبولة في المجتمع، و أن عدم قدرة المتعلم على فهم المفهوم بشكل صحيح، يؤدي إلى تكوين ما يعرف بالفهم البديل، و أوصت بأهمية تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم، لدى الطلاب و ضرورة استخدام النماذج والاستراتيجيات الحديثة، أثناء تدريس المفاهيم و منها مثل دراسة السيد (٢٠٠٧م)، و عبد الوهاب (٢٠٠٨م)، المطيري (٢٠١٠م)، عبد الرضا (٢٠١١م)، والجهني، حسين (٢٠١٢م)، والخزاعلة (٢٠١٨م)، Thabet, (2012)، ومظلوم والعدلي (٢٠١٢م)، والزهراني (٢٠١٤م)، Nwafor&Godpower(2015)، يوسف (٢٠١٧م)، حمد (٢٠١٩م)، Aguliar & Poliket & Spna tre (2019)، العبدالله (٢٠٢٠م)، (2020) .Thomas & Kirby

وقد لاحظت الباحثة أثناء عملها كعضو هيئة تدريس، أن الطلاب المعلمين بكلية التربية يحفظون المفاهيم حفظاً ألياً، مما يجعلهم غير قادرين على التمييز بين المفاهيم بشكل واضح، بسبب وجود ضعف لديهم في اكتساب المفاهيم، وعدم وصولهم إلى فهم عميق و دقيق لها، مما يؤدي إلى عدم وعي الطلاب بالقصد الصحيح للمفاهيم التاريخية، والتي لا تعتمد على بناء البنية المعرفية للمتعلم وخاصة مع استخدام أغلب أعضاء هيئة التدريس الطرق التقليدية، أثناء التدريس داخل المحاضرات، قد يسبب تحدي يعوق

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

مساعدة الطالب في تصحيح التصورات البديلة، مما يجعله أكثر سلبية في تكوين المفاهيم التاريخية بشكل صحيح.

ولذا جاء البحث الحالي بهدف تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية، وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى الطالب المعلم في كليات التربية، من خلال استخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على التغير المفاهيمي كأحد أهم نماذج النظرية البنائية، والتي تناسب طبيعة تعلم المفهوم بشكل صحيح، وتعتمد على مشاركة المتعلم في تصحيح التصورات البديلة، وبناء قدرته المعرفية.

و للتأكد من ذلك قامت الباحثة بعقد عدة لقاءات مع أساتذة المادة تخصص التاريخ، عدد هم (١٥) للاستفسار عن مدى مراعاة محتوى مقرر التاريخ تقديم المفاهيم، و التي أشارت أنه يركز على حفظ الأحداث التاريخية، دون التعمق في المدلول اللفظي للمفهوم. كما تم اجراء دراسة استكشافية على مجموعة من الطلاب المعلمين، و عددهم (٢٠) (طالب معلم لقياس مدى وعيهم بالمفاهيم المتضمنة بمادة التاريخ، والتصورات بديلة حول المفاهيم التاريخية، و مدى اهتمام المنهج الحالي بتنمية أبعاد الأمن المجتمعي ملحق(١)، وقد أشارت النتائج إلى وجود ضعف في اكتساب الطلاب المفاهيم التاريخية، كما أسفرت نتائج الدراسة أن محتوى المقرر لا يتعمق في توضيح المفاهيم التاريخية، إلى الطالب المعلم ويركز على سرد وحفظ الأحداث التاريخية فقط، مما يشير إلى مشكلة حقيقية لدى الطالب المعلم، مما يعوق اكتسابه المفاهيم التاريخية بشكل صحيح، وبالتالي عدم قدرته على تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية الواردة، في الأطر الفكرية المتطرفة، مما انعكس على ضعف تمكن الطالب المعلم من أبعاد الأمن المجتمعي، و إدراكه العلاقة بينها و بين أهداف مادة التاريخ، مما يؤثر سلبيا على اتجاهاتهم نحوها، و في حدود علم الباحثة لا توجد دراسات تطبيقية، تناولت تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وخاصة الواردة في الأطر الفكرية المتطرفة، لدى الطالب المعلم في كلية التربية، لتنمية أبعاد الأمن المجتمعي.

ثانياً مشكلة البحث: تمثلت مشكلة البحث في وجود قصور في تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى الطالب المعلم في كليات التربية؛ مما يشكل خطورة على تنمية أبعاد الأمن المجتمعي، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى بناء إستراتيجيه جديدة تتناسب خطواتها مع طبيعة الطالب المعلم، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية: -

١. ما المفاهيم التاريخية التي يجب تنميتها لدى الطالب المعلم في كلية التربية تخصص التاريخ؟

٢. ما التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية التي يجب تصحيحها لدى الطالب المعلم في كليات التربية؟

٣. ما أبعاد الأمن المجتمعي التي يجب توافرها لدى الطالب المعلم في كلية التربية تخصص تاريخ؟

٤. ما البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية؟

٥. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية؟

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

ثالثاً: أهمية البحث: قد يسهم البحث في : -

- ١- تقديم قائمة بالمفاهيم التاريخية الواردة في المقرر ، و لها علاقة بالتصورات البديلة للجماعات المتطرفة التي يجب توعية الطالب المعلم بها.
٢. تقديم قائمة بأبعاد الأمن المجتمعي ،التي ينبغي تضمناها في مناهج التاريخ ،لدى الطالب المعلم في كلية التربية.
- ٣- تقديم برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي ،لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية.
- ٤ . تقديم اختبار مفاهيم تاريخية لتقويم ،مدى قدرة الطالب المعلم في كلية التربية ،على تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية ،لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية.
- ٥ . مقياس لقياس اتجاهات الطالب المعلم في كلية التربية ،نحو أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية.

رابعاً: أهداف البحث: يهدف البحث إلى: -

١. بناء برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي ،لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي ،لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية.
٢. قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي ،لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي ،لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية.

خامساً: حدود البحث: يلتزم البحث بالحدود التالية:

- ١- اقتصر البحث الحالي على مجموعة البحث من الطلاب المعلمين ،في كلية التربية جامعة عين شمس تخصص تاريخ الفرقة الثانية العام الدراسي ٢٠٢٠م/ ٢٠٢١م.

٢- تضمن البحث تنمية بعض أبعاد الأمن المجتمعي، وهي الأمن (السياسي- الاجتماعي -الفكري).

٣- تحديد أحد نماذج إستراتيجية التغير المفاهيمي هو نموذج بوسنر Posner، الذي تتبناه الباحثة لبناء البرنامج .

٤ . اشتمل البرنامج على تصحيح بعض التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية المتضمنة في الأطر الفكرية للجماعات المتطرفة ولها علاقة بالمفاهيم المتضمنة في محتوى مقرر الفرقة الثانية " تاريخ الدول العربية والإسلامية".

سادساً: منهج البحث: يعتمد البحث على المناهج التالية:

١. المنهج الوصفي: استخدم في إعداد الدراسة النظرية ، و تحليل محتوى مقرر التاريخ الفرقة الثانية تخصص تاريخ، وإعداد أدوات البحث.

٢. المنهج التجريبي: استخدم في الدراسة التطبيقية لتجريب البرنامج، وتطبيق أدوات البحث على مجموعة واحدة، لقياس فاعلية متغيرات البحث ، ورصد النتائج، وتحليلها إحصائياً، ومعالجتها.

سابعاً: فروض البحث: تم صياغة فروض البحث على النحو التالي: -

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث ،في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية ككل لصالح الاختبار البعدي .

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي ، لاختبار المفاهيم التاريخية لكل بعد لصالح الاختبار البعدي.

٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقاييس الاتجاهات نحو أبعاد الأمن المجتمعي ككل لصالح المقياس البعدي.

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

٤. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث، في القياسين القبلي والبعدي، لمقياس الاتجاهات نحو أبعاد الأمن المجتمعي لكل بعد، لصالح المقياس البعدي.

ثامناً: إجراءات البحث: سوف يسير البحث وفقاً للخطوات التالية: -

١- تحديد المفاهيم التاريخية التي لدى الطالب المعلم، في كلية التربية تخصص التاريخ، من خلال تحديد الوضع الراهن للمفاهيم التاريخية، من خلال تحليل محتوى مقرر التاريخ الفرقة الثانية " تاريخ الدول العربية والإسلامية".

١٢- إعداد قائمة بالمفاهيم التاريخية المتضمنة في مقرر التاريخ الفرقة الثانية التي يمكن تنميتها لدى الطالب المعلم في كلية التربية، بها مع توضيح الدلالة اللفظية لكل مفهوم، وخصائصه من خلال:

أ- الاطلاع على الأدبيات و المراجع و الدراسات السابقة.

ب- آراء الخبراء المختصين في المناهج طرق تدريس.

ج - طبيعة مادة التاريخ و أهدافها.

د- تحديد خصائص الطلاب المعلمين في كلية التربية.

هـ - عرض القائمة على الخبراء والمختصين في المناهج و طرق التدريس، ووضعها في صورتها النهائية.

٣- تحديد التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية، التي يجب تصحيحها والمتضمنة في الأطر الفكرية للجماعات المتطرفة، ويجب توعية الطالب المعلم في كلية التربية تخصص تاريخ بها من خلال:

١ - الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية، التي تناولت التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية، المتضمنة في الأطر الفكرية للجماعات المتطرفة.

ب - وضع قائمة مبدئية التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية، المتضمنة في الأطر الفكرية للجماعات المتطرفة.

- ج - عرض القائمة على خبراء المناهج و طرق التدريس ، بهدف تحديد مدى أهمية المفاهيم التاريخية وعلاقتها بالتصورات البديلة ، لتحكيمها ووضعها في صورتها النهائية.
- ٤ - تحديد قائمة بأبعاد الأمن المجتمعي ، التي ينبغي تضمينها في مناهج التاريخ ، لدى الطالب المعلم في كلية التربية وذلك من خلال:
- أ- آراء الخبراء و المتخصصين في المناهج و طرق التدريس.
- ب - الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة.
- ج- طبيعة مادة التاريخ و أهدافها.
- د- خصائص الطالب المعلم.
- هـ- عرض القائمة على خبراء المناهج وطرق التدريس.
- و - مراجعة القائمة في ضوء ملاحظات الخبراء ووضعها في صورتها النهائية.
- ٥ .بناء برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي، لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي، لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تشتمل على كل مما يلي:
- أ-تحديد فلسفة البرنامج المقترح.
- ب-تحديد أسس البرنامج المقترح.
- ج-تحديد الإطار العام للبرنامج المقترح.
- د-تحديد أهداف البرنامج المقترح.
- هـ-تحديد محتوى البرنامج المقترح.
- و-تحديد الوسائل والمصادر التعليمية.
- ل-تحديد الطرق والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة. س-تحديد الأنشطة التعليمية.
- م-تحديد أساليب التقويم.
- ٦- تحديد فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي، لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية من خلال:

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

أ. إعادة صياغة وحدة تجريبية باستخدام إستراتيجية التغير المفاهيمي، لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية ، وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي ، لدى الطالب المعلم في كلية التربية.

ب. إعداد كتيب الطالب المعلم كلية التربية لدراسة الوحدة المقترحة من المقرر، باستخدام إستراتيجية التغير المفاهيمي ، لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية ، وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى الطالب المعلم في كلية التربية.

ج. إعداد دليل إرشادي لأستاذ المادة في مقرر التاريخ لدى الطالب المعلم في كلية التربية يوضح كيفية تدريس الوحدة المقترحة ، باستخدام إستراتيجية التغير المفاهيمي ، لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية ، وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى الطالب المعلم في كلية التربية.

د. عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين ، والمتخصصين في المناهج و طرق التدريس ، للتأكد من صلاحيته للتطبيق وتعديلهما في ضوء آرائهم ومقترحاتهم ووضعه في صورته النهائية.

هـ - اختيار مجموعة البحث من الطلاب المعلمين في كلية التربية ، تخصص التاريخ الفرقة الثانية

و- إعداد اختبار لقياس قدرة الطالب المعلم على تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية.

ل - إعداد مقياس لقياس اتجاهات لدى الطالب المعلم نحو أبعاد الأمن المجتمعي .

٧. قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي، لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي، لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية وتم ذلك من خلال:

أ-تطبيق أدوات البحث قبليا وتشتمل على اختبار، لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية ، ومقياس لقياس الاتجاهات نحو أبعاد الأمن المجتمعي قبلًا على مجموعة البحث.

- ب- تدريس البرنامج على الوحدة المقترحة باستخدام إستراتيجية التغيير المفاهيمي.
- ج- تطبيق أدوات البحث بعديا وتشتمل على اختبار لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية ، و مقياس لقياس الاتجاهات نحو أبعاد الأمن المجتمعي بعديًا على مجموعة البحث.
٨. رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.
٩. تقديم التوصيات والمقترحات.

تاسعًا: مصطلحات البحث

١ - إستراتيجية التغيير المفاهيمي : Conceptual Change Strategy

يعرف إجرائيا في البحث بأنه " الإجراءات التي يمكن استخدامها في استبدال الأفكار والتصورات البديلة ، لدى المتعلمين بأفكار وتصورات صحيحة ، موثقة باستخدام الادلة و البراهين التي تؤكدها"

٢- تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية:

Correcting Alternative Perceptions of Historical Concepts

يعرف إجرائيا في البحث بأنه " تصحيح التصورات البديلة لدى الطالب المعلم في كلية التربية عن المفاهيم التاريخية المتضمنة الأطر الفكرية المتطرفة، وتخرج عن إطار الوسطية و الاعتدالية و تمثل خطرا يهدد استقرار ،وأمن المجتمع و استبدالها ، بالمفاهيم التاريخية الصحيحة بناء على الادلة و البراهين موثقة ".

٣- أبعاد الأمن المجتمعي : Dimensions of Societal Security

يعرف إجرائيا في البحث بأنه (مجموعة من الإجراءات الأمنية يتفق عليها، أفراد المجتمع في المجال السياسي و الاجتماعي و الفكري ،التي يجب توافرها لدى الطالب المعلم في ضوء معتقداته الدينية ،و عاداته ،و تقاليده لتنظيم سلوك الفرد و تحقيق الأمن والاستقرار داخل المجتمع).

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتممية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

المحور الأول : إستراتيجية التغير المفاهيمي و النظرية البنائية وعلاقتها بمادة التاريخ

أولاً- إستراتيجية التغير المفاهيمي و النظرية البنائية:

تمتد جذور النظرية البنائية على اسهامات بياجيه و فيجو تسكي ،والتي نادى بأهمية التعلم من أجل الفهم ،وضرورة أن يبني المتعلم معرفته بنفسه عن طريق الفهم، ثم تعريفه بأفكاره ومعتقداته الصحيحة ،التي استنتجها من تعلم الحقائق و المعلومات ،ثم تقييم تلك الأفكار والمعتقدات ،وذلك باختبار فاعليتها في تفسير الظواهر المرتبطة بها، ومن ثم التوجه لإعادة بناء تلك الأفكار ، والمعتقدات والمفاهيم في ضوء المعرفة الصحيحة.

واشتقت من النظرية البنائية عدة استراتيجيات، ومنها إستراتيجية التغير المفاهيمي ونماذجها ،حيث يتطلب أن تكون معرفة المتعلم السابقة نقيه من التصورات البديلة للمفاهيم ،حتى لا تتعمق وتصبح من الصعب تغييرها ،لأنه إذا كانت المعرفة السابقة مشوشة وغير صحيحة، فإن البناء المعرفي بأكمله سيكون ضعيف، ولذلك يجب أن يكون أسلوب التدريس موجهًا ،نحو تكوين وصف المفاهيم العلمية ،لدى المتعلمين و من أشهر نماذج إستراتيجية التغير المفاهيمي، نموذج بوسنر Posner.(زيتون، ٢٠٠٦ م،ص٢١٩)

و تعتبر إستراتيجية بوسنر إحدى استراتيجيات التغير المفاهيمي،التي تتعامل مع المفهوم بهدف ايصالها،إلى الطالب بشكل صحيح مع إثارة ،ماتم إختزاله في ذهنه من نظرة سطحية أو خطأ ،لهذا المفهوم بالفهم الصحيح الذي يتوافق ،مع الادلة و البراهين و المصادر أثناء التدريس.

ثانياً - مفهوم إستراتيجية التغير المفاهيمي:

و تعددت المفاهيم التي تناولت إستراتيجية التغير المفاهيمي كالتالي:

عرفه(Stepans and Schmidt)(2006) أنه عملية تعلم بطريقة ذات معنى تتطلب من المتعلم أن يجمع ويعيد تنظيم أو سوء الفهم الموجود ليتمكن من استيعاب وتمثل أفكار جديدة .

(Schmidt,D .Saigo.B.and Stepans,2006,p331).

بينما يعرف الدليمي (٢٠١٤م) بأنه " عملية تغيير في البنية المفاهيمية للمتعلمين، ويقوم من خلالها المتعلم باستبدال التصور البديل، ليحل محله التصور العلمي السليم، من خلال التغييرات الهيكلية في بنى المتعلم المعرفية". (الدليمي، ٢٠١٤م، ص ١٠٧)

ويُعرفه قاسم (٢٠١٧م) بأنه مجموعة من الإجراءات والأساليب التدريسية، التي تستخدم لتعديل أنماط الفهم البديل للمفاهيم واستبدالها بمفاهيم صحيحة.

و عرفه الاشقر (٢٠١٧م) بأنه نموذج يستخدم لتصحيح التصورات البديلة، لعرض المعتقدات الخطأ ومواجهتها تمثل المفهوم و الذهاب إلى ما وراء المفهوم. (الاشقر ، ٢٠١٧م، ص ٥٧)

بينما تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: "الإجراءات التي يمكن استخدامها في استبدال الأفكار والتصورات البديلة، لدى المتعلمين بأفكار وتصورات صحيحة موثقة، باستخدام الادلة والبراهين التي تؤكدتها "

ثالثا - نموذج بوسنر في التغيير المفاهيمي:

استطاع بوسنر posner عام ١٩٨٢م في جامعة كورنيل بالولايات المتحدة الأمريكية من تطوير وتنفيذ نموذج يعتمد على الفلسفة البنائية، ويهتم بتصويب التصورات البديلة للمفاهيم بمختلف أنواعها لدى المتعلم حول ظاهرة معينة، وإكساب المتعلم الفهم العلمي الصحيح لهذه الظاهرة، وقد اعتمد بوسنر في نمودجه على استبدال التصور العلمي السليم بالتصور البديل الذي يستقر في ذهن المتعلم، وضرورة التكامل بين المعرفة الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم، بهدف إحداث التعلم الفعال ذي المعنى من خلال استكشاف أنماط التصور البديل للمفاهيم لدى المتعلمين، ثم معالجة الفهم البديل باستخدام النماذج، والاستراتيجيات التدريسية المناسبة وتقييم فهم المتعلم، من خلال تنمية قدراته على تمييز التصور البديل، بتمثيله داخل شبكة المعلومات الموجودة لدى المتعلم، ثم تصحيحه وفق الأدلة و البراهين. (قاسم، ٢٠١٧م، ص ٧٥-٧٨)

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتمتية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

وقد أولى الكثير من المربين والمتخصصين في مجال التربية اهتمامًا خاصًا بهذا النموذج، وكذلك محاولة دراسته وتطويره، وقد حددت ثلاث مراحل ضرورية لحدوث التغير المفهومي وهي كالتالي:

١- مرحلة الوعي أو الإدراك للمفهوم : و يتمثل في تحديد المدلول اللفظي الصحيح و خصائصه وسماته وفق الأدلة والبراهين ثم عرض التصور البديل وإحساس المتعلم ،بأن لديه فهمًا بديلاً غير صحيح لظاهرة ما أو مفهومًا ما .

٢- مرحلة عدم الاتزان: وتتمثل هذه المرحلة في مقارنة المتعلم ،للمفهوم البديل غير صحيح بحيث يتولد لدى المتعلم حالة من التناقض المعرفي.

٣- تكوين المفهوم :وتتمثل هذه المرحلة في تشكيل المفهوم الصحيح ، وطرده المفهوم البديل من البنية المعرفية للمتعلم، ومن المفترض أن تتم عملية التغير المفهومي داخل غرفة الدراسة وفق تكيف المادة التعليمية مع الفهم السابق للمتعلمين، والأخذ في الاعتبار المفاهيم البديلة. (langman,2018,p15).

وانطلاقاً مما سبق يتضح أن إستراتيجية التغير المفاهيمي وفق نموذج بوسنر تعتمد على استبدال التصور الصحيح ،بتصور بديل ثبت في ذهن المتعلم، وتتم عملية الاستبدال هذه بمرحلتين ،الأولى يتم الكشف عن التصورات البديلة عند المتعلم ،والثانية يتم استخدام إستراتيجية تدريسية مناسبة ، وذلك من خلال عملية الموائمة بين التصور البديل ،والمعلومات الموجودة في ذهن المتعلم، ثم إحلال المدلول اللفظي الصحيح للمفهوم.

خامساً - شروط حدوث التغير المفاهيمي لدى المتعلم:

أجمعت عديد من الدراسات و البحوث مثل دراسة مصطفى و محمد (٢٠٠٩م)،وقاسم (٢٠١٧م) ان هناك شروط يجب توافرها لكي يحدث التغير المفاهيمي وأهمها ما يلي:

١- شعور المتعلم وعدم رضاه بتلك التصورات البديل للمفاهيم التي في ذهنه.

٢- تقديم المفاهيم الجديدة للمتعلم بشكل واضح، وذو معنى.

٣- اقتناع المتعلم بالمفاهيم المقدمة حديثاً، وشعوره بالرضا عنها لكونها مترابطة وغير متناقضة مع غيرها من المفاهيم الأخرى.

٤- تحتوي المفاهيم على معانى لها قيمة، مرتبطة بحياة المتعلم تساعده في التغلب على الصعوبات التي تواجهه على المستوى الفردي او المجتمعي.

سادسا- استخدام استراتيجية التغير المفاهيمي في تدريس المفاهيم التاريخية:

تؤكد عديد من الأدبيات والدراسات السابقة أهمية استراتيجية التغير المفاهيمي بناء على مبادئ بوسنر (Poser) في إحداث التغير المفاهيمي:، كأحد النماذج البنائية، والذي يختص بتصويب التصورات البديلة بمختلف أنواعها، ومحاولة تثبيت المفاهيم الصحيحة بدلاً منها، وتتبنى الباحثة (نموذج بوسنر) لأسباب أهمها:

١- كثير من المربين والمتخصصين في مجال التربية، أولوا لهذا النموذج أهمية خاصة، ويأتي ذلك في محاولة لتطويره والتوسع في استخدامه مثل دراسة الزعائين (٢٠١١م) ، وقاسم(٢٠١٧م).

٢- قلة البحوث والدراسات العربية والأجنبية، في حدود علم الباحثة لإحداث التغير المفاهيمي، و تصحيح التصورات البديلة بصفة خاصة في مادة التاريخ.

٣- تضمن عملية التغير المفاهيمي مجموعة من المراحل المهمة التي تساعد المتعلم على اكتساب طرق فعالة للتعبير عن المفاهيم المتضمنة فيه.

٤- يعتبر من أكثر النماذج التدريسية المعنية بتصويب التصورات البديلة للمفاهيم في مختلف المواد الدراسية الأخرى.

٥- الاعتماد على إستراتيجية التغير المفاهيمي عند بناء مراحل الإستراتيجية من حيث أهدافها، وخطواتها، ومرآحها لتحقيق الأهداف المنشودة منها.

٦- الاهتمام بالمعرفة القبلية للمتعلم والإفادة منها، في اكتساب المفاهيم بشكل صحيح من خلال ربط المعرفة السابقة باللاحقة.

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

٧- استخدام هذا النموذج يكون دور المتعلم إيجابي ونشط وفعال ومشارك من خلال استخدام الوسائل التعليمية، والأنشطة طرق التقويم المستخدمة ، والعناية بالدور الفعال الذي يقوم به.

٨- مناسبة خطوات ومراحل هذه الإستراتيجية المقترحة مع طبيعة المفاهيم التاريخية ، وطرق تعلمها بشكل صحيح.

٩- انتماء هذا النموذج باستراتيجياته للفلسفة البنائية، والتي أوضح التربويون فاعليتها في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم بمختلف أنواعها وتعتمد علي مبدأ التعلم ذي المعنى..

انطلاقاً مما سبق يعتبر نموذج بوسنر أحد نماذج استراتيجية التغير المفاهيمي التي يمكن ان تساعد المتعلم في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم الصحيحة علمياً التي لها فلسفاتها و تعتمد عليها النظرية البنائية في تصحيح المفاهيم، للإفادة منها في بناء البيئة التعليمية المناسبة ،لتصحيح المفاهيم التاريخية و تحقيق الأهداف التعليمية، حيث أنها تساعد المتعلم من البحث عن المعلومات والخبرات ،بطريقة مشوقة وجذابة ونشطة؛ مما يجعل التعلم ذا معنى.

وهناك عديد من الأدبيات و الدراسات السابقة، أكدت على أهمية استخدام إستراتيجية التغير المفاهيمي في تصحيح المفاهيم البديلة ،لدى الطلاب في مختلف المواد الدراسية، مثل الرياضيات و الكيمياء و المراحل التعليمية مثل دراسة (Stepans,2009)، الزعانيين(٢٠١١م)، وشهاب(٢٠١٢م)، وعراقي (٢٠١٣م)، حسين (٢٠١٥م) ، و الأشقر(٢٠١٧م) ،و الرفاعي (٢٠١٨م)، حمزة (٢٠١٨م) ،و كذلك في مادة الدراسات الاجتماعية مثل دراسة عبد الرضا و العزاوي(٢٠١١م)،و الجنابي و محمد(٢٠١٥م)،و تنوعت الدراسات والأدبيات ،التي أوصت بأهمية استخدام نموذج بوسنر في أثناء تطبيق إستراتيجية التغير المفاهيمي مثل دراسة البلوي و خاجي (٢٠٠٦م)، و قاسم(٢٠١٧م).

النظرية البنائية هي إحدى نظريات التعلم للرائد التربوي جان بياجيه التي تتمركز حول المتعلم ودوره في بناء معرفته بنفسه، وذلك من خلال خبراته السابقة وما يقدم إليه في بيئة التعلم، وما يراه في حياته الواقعية، مما يجعل تعلمه مستمراً وذا معنى، وتعتمد على أن المعنى يبني ذاتياً من قبل البنية المعرفية للمتعلم نفسه، وليس من المعلم ثم يتم تشكيل المفاهيم عند المتعلم، وهي عملية نشطة تتطلب منه جهداً عقلياً، لبناء المعرفة تقاوم أي تغيير". (فتحي، ٢٠١٥م، ص ٢٦)

وأشار زيتون أن نظرية التعلم البنائية تنادي، بأهمية فهم وإيجابية المتعلم أثناء التعلم لكي يبني معرفته بنفسه، ووظيف عقله لتكوين خبرات جديدة ليصبح التعلم ذو معنى بالنسبة له، ويرى أن البنية المعرفية السابقة المتكونة، لدى المتعلم تقاوم التغيير بدرجة كبيرة، لذلك يهتم التدريس البنائي بالتصورات البديلة، وضرورة تصويبها أثناء التعليم والتعلم، ويقول فرانسيس بيكون فيلسوف العلوم التجريبية (أن استعمال المصطلحات أو الألفاظ غير المناسبة يعيق الفهم) (زيتون، ٢٠٠٦م، ص ٤٤-٤٦)

وأكد كل من الزهراني (٢٠١٤م) أن تصحيح التصورات البديلة يعتمد على النظرية البنائية، وفق ضوابط تساعد المتعلم على تكوين المفاهيم، بصورة صحيحة وضبط العلاقات بين الظواهر بدلا من استقبالها عن طريق التلقين، وتؤكد أن المتعلم يبني معلوماته داخليا متأثرا بالبيئة المحيطة به، و المتعلم يقوم بصناعة المعنى الشخصي الذاتي الناتج عن المفهوم، بناء على معرفته وإدراكه لها بصورة صحيحة، و بذلك يتم بناء الفكر الذي يشمل كل من البنية المعرفية والعمليات العقلية لدى المتعلم. (الزهراني، ٢٠١٤م، ص ١٤٠-١٤٥)

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتمتية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

ومما سبق يتضح أن النظرية البنائية تهتم ،بتقديم تعليم وتعلم يستند إلى مبادئ أساسية ،تساعد على اكتساب المتعلم المفاهيم بصورة أكثر فهما و عمقا ،لمعرفة الدلالة اللفظية لكل مفهوم والخصائص المشتركة الخاصة به ،بحيث تساعد المتعلم على تسهيل عملية تعلم المفاهيم الجديدة ،و بذلك فإن المعلم مطالب بالكشف عن البنية المفاهيمية لطلابه، وإزالة ما فيها من أخطاء تعوق عملية تعلمهم تمنحه الوعي والقدرة ،على تصحيح التصورات البديلة ،مما ينعكس على خبراته و تساعد على اتخاذ القرار وفق بنية مفاهيمية صحيحة .

ثانيا مفهوم: تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية

١- تصحيح التصورات البديلة:

أطلق عديد من التربويين والمهتمين بعمليتي التعليم والتعلم على التصورات البديلة للمفاهيم في مختلف المجالات مسميات مختلفة، وهذا يرجع إلى أهميتها الكبيرة في تدريس المفاهيم ،في مختلف المناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية، وقد أُطلقت عديد من المسميات ومنها: (التصورات القبلية - التصورات الخاطئة- الاستدلال العفوي)=

ويعرفها Chi & Roscoe بأنها وضع المفاهيم بعيدًا عن سياقها الصحيح ،ضمن فئة أو مجموعة مغلقة، وبالتالي يتم التغير المفاهيمي ،من خلال إعادتها إلى موقعها الأصلي الصحيح.(Chi & Roscoe,2002,p4)

في حين يعرفها شحاتة و النجار بأنها ما لدى المتعلم من تصورات وأفكار في بنيته المعرفية عن بعض المفاهيم ؛ ولا تتفق مع التفسيرات العلمية الصحيحة.(شحاتة و النجار،٢٠٠٣م،ص١٠٦)

و عرفه أبو هولا والمطيري بأنه التفسير غير المقبول علميًا لبعض المفاهيم من قبل المتعلمين، وذلك بعد مرورهم بنشاط تعليمي معين.(ابو هولا والمطيري،٢٠٠٧م، ص ١٤).

بينما يعرفها (زيتون) بأنها نوع من المعرفة الساذجة التي يكتسبها المتعلم، من خلال تفاعله مع البيئة، وهذه المعرفة لا تتفق مع النظرة العلمية الصحيحة. (زيتون، ٢٠٠٩، م، ص١٢)

و عرفه المطيري بأنه الأفكار والتصورات التي تتكون لدى المتعلم، التي تكون مخالفة لفهم العلمي السليم. (المطيري، ٢٠١٠، م، ص١١)

ويشير عراقى أنه المفهوم الذي يحمل تصورات غير مطابقة لوجهه النظر العلمية السليمة أو يتعارض معها يسمى تصور خاطئ للمفهوم. (عراقى، ٢٠١٣، م، ص٥٢٧)

وتعرف (رجب) بأنها " أفكار أو آراء أو معتقدات أو مفاهيم غير دقيقة، أو غير علمية ولا تتفق من وجهة النظر العلمية للفكرة أو المفهوم ". (رجب، ٢٠١٣، م، ص٢٣)

٢- تعريف المفاهيم التاريخية: تعددت تعريفات المفهوم بشكل عام، ومن أهم التعريفات ما يلي:

يعرف Merrill&Tennyson بأنه " مجموعة من الأشياء أو الأحداث أو الرموز، التي تجمع معاً على أساس الخصائص المشتركة المهمة، التي يمكن الإشارة إليها باسم أو رمز خاص".

(Merrill&Tennyson,2006,p12)

تعرفه الباحثة اجرائيا بأنه " معلومات تاريخية يعبر عنها المتعلم بمفاهيم محددة، يشترك فيه مجموعة من الصفات والخصائص المتشابهة".

وعرفته الباحثة تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية إجرائيا بأنه: " تصحيح التصورات البديلة لدى الطالب المعلم عن المفاهيم التاريخية، المتضمنة الأطر الفكرية المتطرفة، وتخرج عن اطار الوسطية و الاعتدالية و تمثل خطرا يهدد استقرار، و أمن المجتمع و استبدالها، بالمفاهيم التاريخية الصحيحة بناء على الادلة و البراهين موثقة " و يتسم مفهوم تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية من السمات وهي كما يلي:-

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

- يستمر نمو المفهوم في ذهن المتعلم فيزداد الفهم الخاطئ، إلى أن يتم تصحيحه وفق تفسير علمي، بناء على الأدلة و البراهين التي تثبت صحتها
- تتعارض المفاهيم التي يحصل عليها المتعلم السابقة و اللاحقة اذا لم يتم تصحيحها قد يجعله في حالة عدم اتزان معرفي
- تتضمن البنية المعرفية للمتعم عدد من المعارف و المفاهيم ، لا بد من توعيته بها بصورة واضحة وثرية

ثالثا- أهمية تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية:

- اجمعت عدد من الدراسات و البحوث السابقة، على أهمية الكشف عن التصورات البديلة للمفاهيم في مختلف التخصصات مثل دراسة ابو سعيد و حسين (٢٠٠٩م، عبد الرضا) (٢٠١١م)، العفيفي(٢٠١٣م)، رجب(٢٠١٣م)، أبوهشيمة(٢٠١٣م)، و السامرائي و الخفاجي(٢٠١٤م)، قاسم (٢٠١٧م) الأهمية التربوية لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى المتعلم فيما يلي:
- ١- التحرر من بعض المفاهيم التصورات البديلة و الغامضة، التي يمكن أن يبني عليها كثير من الآراء و الافكار، تؤثر على ردود افعالهم تجاه المواقف الحياتية.
 - ٢- تربية المتعلم تربية صحيحة ترسخ في ذهنه المفاهيم و القيم الصحيحة، التي تساعد على التسامح و احترام الاختلاف و الولاء و الانتماء للوطن.
 - ٣- الكشف عن البنية المفاهيمية لديهم و تصحيح، ما فيها من أخطاء تعوق عملية تعلمهم و محاورتهم و توجيههم.
 - ٤- تنمية المفاهيم التاريخية و القدرة على تحديد صفاتها، و خصائصها، لتساعده على الوصول إلى تعميمات دقيقة و أكثر تعميماً.
 - ٥- مراجعة المفاهيم التي يتم تعلمها مراجعة علمية صحيحة الوقوف على أهم مصادر تكوين التصورات البديلة، و أهم أسبابها، و كيفية التغلب عليها.

٦- تسهيل عملية التعلم، وتعديل البنية المعرفية والمفاهيمية قبل أن تتمكن التصورات البديلة منها، فنتشابك وتتعدّد ويصعب تصويبها.

٧- الكشف عن التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية و تكوين مفاهيم صحيحة يستطيع من خلالها تكوين رؤية واضحة، وثباته في البنية المعرفية للمتعلم

٨- استخدام الترتيب الهرمي الصحيح في تعليم المفاهيم التاريخية الصحيحة، والتمييز بين الأمثلة المنتمية و الأمثلة غير المنتمية والدمج بينهما

٩- إدراك العلاقة بين المفاهيم التاريخية الموجودة في البنية المعرفية لديه و التصورات البديلة لها في شكل إيجابي ذو معنى.

مما سبق يتضح أهمية تعرف التصورات البديلة، للمفاهيم التاريخية كما أن تشخيصها وتصحيحها، يُعد من أهم أهداف التعلم الرئيسة، التي تهتم بها الدراسة الحالية لتصحيح التصورات البديلة، بما فيها من معاني ومفاهيم توجد، لدى الطالب المعلم في كلية التربية تجاه بعض المفاهيم التاريخية، التي يخالف مدلولها اللفظي المفاهيم الصحيحة الموثقة، و اتفق عليها والمؤرخون في هذا المجال.

رابعاً- أنواع التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية:

اجمعت عديد من الأدبيات و الدراسات السابقة، أن للتصورات البديلة للمفاهيم التاريخية، أنواع تستند إلى أسباب مختلفة مثل دراسة و عبدالقادر (٢٠٠٦ م) ومصطفى ومحمود (٢٠٠٩م) ، الدهمش وآخرون (٢٠١٤م) و يمكن اجمالها في التالي:

١- التعميم الناقص للمفهوم: ويحدث ذلك عندما يقتصر المتعلم على ذكر خاصية، أو أكثر دون باقي الخصائص عن المفهوم.

٢- الإفراط في تعميم المفهوم ويحدث عندما يتم ذكر الخصائص الرئيسية، ويتم اعتبار الخصائص الفرعية منها.

٣- الخلط بين المفاهيم المتقاربة في الألفاظ ويحدث عند عدم قدرة المتعلم على التفرقة بين بعض المفاهيم المتشابهة.

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتمتية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

٤- الخلط بين المفهوم وغيره من المفاهيم المرتبطة الناتجة عن قصور في تطبيق المفهوم في مواقف جديدة.

٥- الفهم الغير صحيح للمفاهيم الثابتة في الجانب المعرفي للمتعلم، والمخالفة للتفسيرات العلمية السليمة.

مما سبق تستنتج الباحثة أن الأساليب السابقة، تتكامل مع بعضها البعض في العمل على الكشف، على كيفية تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم والمتواجدة في البنية المعرفية للمتعلم.

خامسا- مصادر تكون التصورات البديلة:

أجمعت عديد من الأدبيات و الدراسات السابقة، أن هناك مصادر ينتج عنها التصورات البديلة مثل دراسة الديب (٢٠١٢ م) و خطاب (٢٠١٦ م) والشهري (٢٠١٧ م) كالتالي:

١- المعلم : حيث إن بعض المعلمين ينقصهم الفهم العميق للمادة العلمية، و بالتالي لا يعطون المتعلم ما يشبع رغباته للمعرفة، فتقتصر المادة على عرض المعلومات بصورة سطحية، الأمر الذي يحدث عند تعريف المتعلم التصور البديل.

٢- البيئة المحيطة: حيث إن هذه البيئة إذا كثر بها غير المتعلمين فهم يعطون تفسيرات خطأ، لبعض الأحداث التي سرعان ما يقبلها المتعلم و يتكون لديهم تصور بديل يصعب تصويبه.

٣- عوامل داخلية معلقة بالمتعلم : كنموه العقلي العام وكذلك مدى استعدادده، للتعلم ووجود دافعية لديه للتعلم و الاهتمام.

٤- أساليب تدريس المفاهيم التقليدية: حيث تفتقر لاستخدام الخبرات المباشرة و المواقف، التي تساعد على ربط الماضي و الحاضر والمستقبل موضحا أوجه التشابه و الاختلاف.

٥- وسائل الإعلام : تسهم وسائل الإعلام المقروءة و المسموعة و المرئية، في نشر التصور البديل لدى المتعلمين من خلال تقديم بعض البرامج و الأفلام.

التاريخية الواردة لدى الجماعات المتطرفة:

و تعتبر مادة التاريخ من المواد الدراسية ،التي تحتوى على كثير من المفاهيم ،يجب العناية بإكسابها للطلاب اذ أن كثيرا من هذه المفاهيم يصعب فهمها ،إذا ما قدمت بصورة مجردة الامر الذي يثير ،إلى إمكانية تكوين بعض أنماط الفهم البديل حول هذه المفاهيم ،كما أن تزويدهم بأكبر كمية من المعلومات و المفاهيم ،وقلة الاهتمام بربطها بشكل خطرا في بنية المتعلم والتكامل والتوازن ،فيما بينها ؛ الأمر الذي يجعل المفاهيم والأفكار مشتتة في ذهنه ،وعرضة للنسيان والفهم البديل. (العريفان، ٢٠١٦م،ص ٣٨٢)

وهناك علاقة بين استراتيجية التغيير المفاهيمي للمفاهيم التاريخية وبين ،ما يتم تناوله في العصر الحالي من تصورات بديلة لدى الجماعات المتطرفة، للتأثير على الاجيال القادمة ،و خاصة الشباب مستغلين عدم تمييزهم بين المفاهيم بشكل واضح خاصة ،تلك التي تتقارب من الناحية اللفظية ،وقد يرجع سبب ذلك إلى ضعف في اكتساب المفاهيم ،وعدم وصولهم إلى فهم عميق ودقيق لها، مما يؤدي إلى تكوين تصورات بديلة لديهم حول عديد من المفاهيم الواردة ،في كتب التاريخ أثناء الدراسة ،مما يجعلهم فريسة لأي فكر متطرف خاطئ تتبناه الجماعات المتطرفة من أجل تهديد أمن و استقرار المجتمع، بحيث تساعدهم على التصدي وتصحيح التصورات البديلة ،للمفاهيم التاريخية في الأطر الفكرية المتطرفة .

و قد تبنت الجماعات المتطرفة استخدام التصورات البديلة ،للمفاهيم التاريخية من أجل نشر التعصب في الرأي ،ومحاولة التأثير على عقول الطلاب في مختلف المراحل الدراسية ،و خاصة الشباب و استحداثهم فتاوى شاذة مثل تكفير الحكام و المجتمعات المسلمة ،ووجوب الهجرة من البلاد الإسلامية و رفض مبدأ التعايش السلمي ،الذي قرره الإسلام بين مختلف الشعوب هجرتهم من المجتمعات المسلمة ،و اتخاذهم البراري و الصحاري سكنا لهم بذريعة ،أن المجتمعات المسلمة مجتمعات جاهلية تجب الهجرة منها

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

، وإلغاء مفاهيم المواطنة و التفرقة بين ابناء الوطن الواحد ، ما يعزز الانقسام بين طبقات المجتمع و المساهمة ، في ظهور الارهاب الفكري في العصر الحاضر. (جاب الله، ٢٠٢٠م، ص ٩٦-١٠٢)

وأكدت كل من دراسة عبد العزيز (٢٠٠٩م) ، ومصطفى (٢٠١٣م) ، و العبد الله (٢٠١٩م) أن هناك أدوار تقع على عاتق كل من المعلم و الطالب ، في تنمية المفاهيم التاريخية بشكل صحيح وفق المصادر و الأدلة ، حيث إن المعلم هو المسئول عن تصحيح أخطاء المفاهيم الواردة ، و خاصة الأطر الفكرية المتطرفة ، في البنية المعرفية للطلاب وتعزيز المفهوم الصحيح ، لديه من خلال معلوماته التي يقدمها له ، والطرق والوسائل والاستراتيجيات اللازمة لإحداث هذا التعلم بشكل فعال ، أما الطالب فنمو المفاهيم ، لديه يساعده على فهم طبيعة المادة بشكل صحيح.

ومما سبق يتضح أن المشكلة الحقيقية ليست في تعلم المفهوم فقط ، وإنما في التغير المفاهيمي و التصور البديل للمفهوم التاريخي ، الناتج عن إعطاء حقائق كثيرة غير مترابطة ، لا يستطيع ربط المعلومات ذات العلاقات ببعضها ، أدى إلى حدوث التصور البديل للمفاهيم التاريخية ، ولذلك يعد العمل على مراجعتها من الأمور المهمة ، لتكوين المفاهيم التاريخية الصحيحة ، لدى المتعلمين يكون مقدمة لبناء صحيح في الحاضر و المستقبل ، و لضمان تصحيح الفهم غير الصحيح ، و سد الثغرات الموجودة في الفهم ، من خلال توعية الطلاب بمتطلبات أبعاد الأمن المجتمعي ، لتصحيح المفاهيم التاريخية التصورات البديلة.

وهناك عديد من الدراسات السابقة التي أكدت أهمية تصحيح التصورات البديلة ، للمفاهيم لمقاومة ظاهرة التطرف الفكري مثل دراسة الجحني (٥١٤٢٩) القحطاني (٢٠١٨ م) ، وأوصت بأهمية تنمية وعي الطلاب بالمفاهيم البديلة ، التي تدعم بناء شخصية تتسم بالأطر الفكرية الإيجابية ، التي تضمن بناء المواطن القادر على تمييز الأفكار والتوجهات ، التي تسعى إلى توظيف كافة إمكانياتها من أجل النهوض بالمجتمع

،بينما دراسات أخرى أشارت إلى أهمية تصحيح المفاهيم البديلة في مختلف التخصصات ،مثل الفيزياء و الكيمياء و الرياضيات و الجغرافيا و الدراسات الاجتماعية كدراسة الباوي،خاجي(٢٠٠٦م)،وعبدالرضا،العزاوي(٢٠١١م)، (2011)clinchm،وعمران(٢٠١٣م)،وفتحي(٢٠١٥م)وناصر(٢٠١٥م)،وخابور (٢٠٢٠م)وأوصت بأهمية تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم ،لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية ،و كذلك أهمية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة ،في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم .

المحور الثالث: تنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى الطالب المعلم بكلية التربية تخصص تاريخ:

أولا - مفهوم أبعاد الأمن المجتمعي :

يعد مصطلح الأمن المجتمعي من المصطلحات المعاصرة، وتعددت تعاريفه في الأدبيات و الدراسات السابقة كما يلي:

- عرفها(Piotr Razniak) "تأمين كيان الدولة والمجتمع ضد الأخطار ،التي تهددهما داخليا وخارجيا وتأمين مصالحهما، وتهيئة الظروف المناسبة اقتصاديا ، واجتماعيا لتحقيق الأهداف والغايات ،التي تعبر عن الرضا العام في المجتمع .

(Piotr, 2012)

- و عرفها(حرب، ٢٠١٦م) تأمين الدولة والمجتمع من خلال الحفاظ على الكيان التعليمي في الدولة ،يكون من خلال مواجهة الأخطار الداخلية والخارجية ،وتأمين الدولة يتحقق من خلال الاستقرار الاجتماعي ،والتنمية الاقتصادية والسياسية لأفراد المجتمع. (حرب، ٢٠١٦م،ص١٢١)

- بينما عرفها فرغلي(٢٠١٥م)حالة الاستقرار التي ينبغي أن تسود المجتمع في جوانبه المختلفة، وإحداث التماسك الاجتماعي ،في ظل نظام متناسق للمعتقدات والمبادئ المشتركة في المجتمع. (فرغلي، ٢٠١٥م ،ص ٤٨)

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

و تعرف الباحثة أبعاد الأمن المجتمعي إجرائيا بأنه (مجموعة من الإجراءات الأمنية يتفق عليها، أفراد المجتمع في المجال السياسي و الاجتماعي و الفكري ،التي يجب توافرها لدى الطالب المعلم في ضوء معتقداته الدينية ،و عاداته ،و تقاليده لتنظيم سلوك الفرد و تحقيق الأمن والاستقرار داخل المجتمع) ، و يتسم مفهوم أبعاد الأمن المجتمعي بمجموعة من السمات و هي:

- ارتبط مفهوم الأمن بالإجراءات الأمنية ،التي يتفق عليها افراد المجتمع في جميع المجالات ،لدى المجتمع للنهوض بالدولة وفق معتقداته الدينية ،و عاداته ،و تقاليده ،و تنعكس على سلوكه

- الشمول الأمني لكل ما يحقق استقرار الدولة في مختلف المجالات مثل المجال السياسي والفكري والاجتماعي.

- السعي إلى تامين كيان الدولة و المجتمع ،من الأخطار لتحقيق الأهداف و الغايات التي تعبر عن الرضا العام في المجتمع.

ثانيا دور كليات التربية في الحفاظ على أبعاد الأمن المجتمعي لدى الطالب المعلم:

و تعد المرحلة الجامعية إحدى تلك المؤسسات المجتمعية التربوية الرئيسية ،تسعي لبناء ورفي المجتمع ،وخاصة كليات التربية تهتم بتربية النشء و تعليمهم ،و تحقيق الأهداف التربوية و التعليمية ومسئولياتها ،وتزويد الطالب المعلم بالمفاهيم و الثوابت التاريخية ،التي تساعد في الحفاظ على أبعاد الأمن المجتمعي ،و مواجهة ظاهرة التطرف الفكري ،التي تهدد الأمن و تنمية الوعي الأمني المجتمعي لديه حتى يتمكن من تنميتها لدى طلابه في أثناء تدريس المقررات الدراسية عند التحاقه بالعمل.

و هناك عديد من الدراسات و البحوث السابقة ،أكدت على أهمية دور كليات التربية ،في تنمية أبعاد الأمن المجتمعي والحفاظ على استقرار المجتمع ،مثل دراسة الريعي (٢٠٠٩م) ، و (parker, 2010) ، فرغلي (٢٠١٥م) ، الشافعي (٢٠١٩م)،العبد

الله (٢٠١٩م)، اسماعيل (٢٠٢٠م) جاب الله، طيب (٢٠٢٠م) في اطار منظومة الأمن، حيث تساعد الطالب المعلم على كل مما يلي:

- ١- تنظيم اللقاءات العلمية التي تهتم بتحقيق أبعاد الأمن المجتمعي ، و امدادهم بنشرات تربوية و قرارات مواجهة الفكر المتطرف ، و تعزيز روح المواطنة لديهم.
- ٢- تبصيرهم بكيفية التعامل الصحيح مع وسائل و مصادر تكنولوجيا المعلومات تعرض صور ،مختلفة للتطرف الفكري لتحسينهم و حمايتهم منها.
- ٣- مساعدتهم على فهم و تفسير الأحداث التاريخية بواقعية و موضوعية ،والتمكن من رصد و إدراك عدد من الحقائق في الحاضر و التنبؤ بالمستقبل.
- ٤- التأكيد على مسؤولية الكلمة التي تكون ،لصالح المجتمع و ما يتبعه من أفعال.
- ٥- الحفاظ على الوحدة و الهوية الثقافية للأمة و أصالتها و قيمها، للارتقاء و السمو بالفرد و المجتمع.
- ٦- فهم المشكلات التي تواجه المجتمع و مواجهتها ،عقائديا ، وروحيًا، وفكريًا، و سياسيًا ، و اجتماعيًا، و التعرف من خلالها على من هو، و ماذا يريد، و ماذا يراد منه.
- ٧- فهم الواقع الاجتماعي السياسي و طبيعة النظام القائم ،في مجتمعهم و اعطائهم فرصة ،التعبير عن آرائهم و توجهاتهم إزاء المشكلات التي تحيط بهم.
- ٨- تنمية المعارف و القدرات و المهارات و القيم والاتجاهات و المشاركة ،في خدمة المجتمع و معرفة الحقوق و الواجبات.
- ٩- التحرر من بعض المفاهيم التصورات البديلة و الغامضة عن الكثير من المشكلات ،التي يعيشونها و يتفاعلون معها.

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

١٠- تزويده بالمفاهيم و الثوابت التاريخية ،التي تساعده في الحفاظ على أبعاد الأمن المجتمعي ترسخ في ذهنه المفاهيم والقيم الصحيحة ،التي تساعده على التسامح والانتماء للوطن.

ثالثا علاقة تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية بتنمية أبعاد الأمن المجتمعي:

و يعتبر تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية ،أمرًا ضروريًا للحفاظ على أبعاد الأمن المجتمعي ،لدى المتعلم والتمسك بثوابتها وتعزيز قيم الوسطية والتسامح والاعتدال ،من خلال المناهج والأنشطة التربوية والتعليمية،والتأكيد على القيم الإنسانية والجمالية فيه وتشجيعهم على البحث والدراسة والاطلاع ،في تراثنا الحضاري العريق و نشر ثقافة الحوار ،وتقبل الرأي الآخر و الولاء والانتماء والمواطنة في المؤسسات التعليمية ،وتوعيتهم وتحصين أفكارهم لمواجهة آثار التطرف من خلال تنمية أبعاد الأمن المجتمعي.

وأكد مؤتمر الأزهر (٢٠١٥م) يتعرض المجتمع إلى محاولات عديدة من أجل تهديد أبعاد الأمن المجتمعي ،من خلال الخط و التلاعب بين الحقائق و المفاهيم التاريخية ،في مادة التاريخ الإسلامي والتيارات السياسية المختلفة ،و التخفي وراء الشعارات الدينية للتأثير على الناس،و كسب تعاطفهم من قبل الجماعات المتطرفة لتحقيق أغراض ،و مطامع شخصية تبني على أساس افكار متعصبة معادية للأوطان ،و البشرية مستغلة قلة وعي الطلاب في مختلف المراحل ،و خاصة في مرحلة الشباب ،مما جعلهم ارضا خصبة لاستقبال الفكر المتطرف ،مع أن الإسلام وجميع الأديان السماوية ،تنادي التسامح و التعايش مع الآخر و ليس التطرف أو التعصب.(مؤتمر الأزهر، ٢٠١٥م،ص ١٥٦-١٥٧)

- وتسهم مادة التاريخ في تحقيق متطلبات أبعاد الأمن المجتمعي وتتمثل فيما يلي:

١- الأمن السياسي: و تتضمن التأكيد على أهمية العمل على الترابط بين السلطة والشعب، والاعتزاز بالعمل الإيجابي القانون والأمن والالتزام ،بالنظام الداخلي للدولة لتحقيق الاستقرار السياسي للمجتمع.

٢- الأمن الاجتماعي: وتتضمن التأكيد على أهمية التمسك الاجتماعي، بالقيم والمعتقدات في الماضي التي تعبر عن الحاضر ومستقبل الأمة، وتتسم بالأصالة و الحث على المشاركة، في حل المشكلات الاجتماعية، التي تهدد أمنه و استقراره و الحرص على المحافظة عليه.

٣- الأمن الفكري: وتتضمن التأكيد على أهمية الهوية الثقافية، التي تشكل الضابط الفكري للفرد والمجتمع، و دور الأمن الفكري في نشر المعرفة وتنمية الوعي، لدى الأفراد بطبيعة الانحراف الفكري، و توضيح أن الأمن الفكري مسئولية كل فرد حتى وأن تعلق بذاته.

و مما سبق تتضح العلاقة بين أهمية تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية، و تنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى المتعلم، مثل الأمن (السياسي - الاجتماعي - الفكري)، للحفاظ على إستقرار، وأمن المجتمع بمفهومه الشامل من أهم المتطلبات الانسانية، لذلك فإنه يعد تحقيقه مسئولية جميع المؤسسات التعليمية لتحسين الفرد والمجتمع، ضد أي غزو فكري لمالها من أثر ايجابي في تنشئة الاجيال، وبناء الحضارة وحماية الفكر و صيانة المعتقدات، كما أنها وسيلة الامم لتحقيق أهدافه والمحافظة، على كيان المجتمع بل تتعدى ادوارها ايضا، إلى رصد التصورات البديلة لدى الطلاب وتعديلها بل، وإدراك تطلعاتهم وطموحاتهم وتوجيهها الوجهة الصحيحة، بما يتناسب مع امكاناتهم وبناء شخصية تتسم بالأطر الفكرية الصحيحة، التي تضمن بناء المواطن القادر على تمييز الافكار والتوجهات، التي تسعى إلى توظيف كافة امكانياتها من أجل النهوض بالمجتمع.

و هناك العديد من الأدبيات و الدراسات السابقة، أشارت إلى أهمية توظيف أبعاد الأمن المجتمعي في تحقيق أهداف المجتمع، مثل دراسة كمال (٢٠١٥ م) ودراسة فرغلي(٢٠١٥ م) ودراسة حسين (٢٠١٩م) دراسة خابور (٢٠٢٠م) وأوصت بأهمية تضمين برامج إعداد المعلم، على قيم الأمن الفكري لدعم الاستقرار في المجتمع، و تدريبهم أثناء الخدمة على تخطيط و تنفيذ أنشطة لتنمية قيم الأمن الفكري، وترسيخ

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

مبادئ الوسطية، و الاعتدال، و ثقافة الحوار الإيجابي، و تنمية الولاء، و الانتماء لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية و خاصة المرحلة الجامعية، للحفاظ على أمن واستقرار المجتمع، وهناك دراسات أشارت إلى أهمية تنمية أبعاد الأمن المجتمعي في أثناء تدريس المواد الدراسية، مثل دراسة (اللوذي، ٢٠١٨م) دراسة (العجرفي ٢٠١٧م)، أكدت على أن التطرف الفكري يمثل خطورة كبيرة على أبعاد الأمن المجتمعي، و أهمية مواجهته

* ولقد أفادت الباحثة من الإطار النظري، والدراسات السابقة الأدبيات المتعلقة في بناء، برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي، لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي، لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية.

المحور الرابع : بناء برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي، لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية، و تأثيره على اتجاهاتهم و يتضمن كل مما يلي:

أولا إعداد القائمة:

١ - تحديد الهدف من بناء القائمة: يستهدف بناء القائمة تحديد:-

أ- المفاهيم التاريخية التي لدى الطالب المعلم في كلية التربية تخصص التاريخ.

ب. التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية، التي يجب تصحيحها لدى الطالب المعلم في كليات التربية.

ج أبعاد الأمن المجتمعي التي يجب توافرها، لدى الطالب المعلم في كلية التربية تخصص تاريخ.

٢ - دراسة مصادر بناء قائمة : تم من خلال دراسة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة، وطبيعة اهداف مادة التاريخ وخصائص الطالب المعلم في كلية التربية، و ضبطها وفق آراء الخبراء والمتخصصين ملحق (٢) في ميدان مناهج وطرائق مادة التاريخ من خلال ما يلي:

أ - لتحديد المفاهيم التاريخية التي لدى الطالب المعلم ،في كلية التربية تخصص التاريخ ،قامت الباحثة بتحليل محتوى مقرر الفرقة الثانية " تاريخ الدولة الإسلامية و العربية" من خلال ما يلي:

*تحليل المحتوى:- يقصد بتحليل المحتوى به ،وسيلة تستخدم لوصف المحتوى الظاهر للمادة الدراسية وصفا كميا ،وموضوعيا بطريقة منهجية ومنظمة. (علام، ٢٠١٠م،ص٣٢)
وقد تم تحديد المفاهيم التاريخية المتضمنة ،في المقرر تاريخ الدول العربية والإسلامية ،والتحقق من صدق وثبات التحليل ،وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في تحليل محتوى الوحدة وفقا للخطوات التالية:

*الهدف من التحليل :تم تحديد قائمة بالمفاهيم التاريخية ،المتضمنة في مقرر تاريخ الدول العربية والإسلامية ،الفرقة الثانية تخصص تاريخ وفق المنهجية الخاصة.
*- فئة التحليل:تم وحدة تحليل الفقرات، حيث تم تقسيم دروس الوحدة إلى فقرات ثم استخراج المفاهيم الواردة في كل فقرة، ثم استخراج نسبة تكرار كل مفهوم في الوحدة ،و تم التحليل في ضوء المحتوى العلمي لدروس المقرر ،وفي ضوء التعريف الإجرائي للمفهوم التاريخي.

* صدق التحليل :تم عرض التحليل الذي قامت به الباحثة على اثنين من أساتذة المادة تخصص تاريخ من ذوي الخبرة و الاختصاص ،لإبداء الرأي في نتائج التحليل ،و قد تم تضمين مبادئ قائمة المفاهيم التاريخية.

* ثبات التحليل: تم التحقق من ثبات نتائج تحليل ،حيث قامت الباحثة بتحليل محتوى وحدات مقرر " تاريخ الدولة العربية الإسلامية " ،ثم أعيد التحليل مرة أخرى من قبل الباحثة ،بعد مرور شهر تقريبا من إجراء ،التحليل الأول حيث تم حساب معامل الارتباط بين نتائج التحليل الأول ،والثاني و قد بلغ (٩٤ ،٠) باستخدام معادلة كوبر وتم استخدام معادلة كوبر (cooper) لحساب نسبة الاتفاق بين التحليلين(علام:٢٠١٠، ٣٧)، وذلك باستخدام المعادلة التالية.

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتمتية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

عدد نقاط الاتفاق

معدل الثبات = عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف x ١٠٠

حيث تم حساب مدى الاتفاق نتائج التحليل، الذي فقامت به الباحثة مع نتائج التحليل الذي قامت به أحد أساتذة المادة، و كانت نسبة الاتفاق ٨٨٪ و هو معامل ثبات مرتفع، و بهذه الإجراءات اصبحت قائمة المفاهيم التاريخية، و بذلك تم التوصل الي المفاهيم مثل: الخلافة - الهجرة - المهاجرين - الأنصار.

*نتائج التحليل: أسفرت عملية التحليل على تحديد قائمة المفاهيم التاريخية وعددها (٢٠) مفهوم في مقرر الفرقة الثانية تخصص تاريخ في ضوء آراء الخبراء و المتخصصين في المناهج و طرق التدريس والاطلاع، على البحوث والدراسات السابقة طبيعة الأدلة و المصادر التاريخية، و خصائص طلاب كلية التربية، ثم قامت الباحثة بإعداد قائمة تشمل على تحديد المعنى، و المدلول اللفظي لكل مفهوم من المفاهيم التاريخية، و الخصائص مع توضيح مدى انتمائها أو عدم انتمائها للمفاهيم الأخرى ثم عرض القائمة على خبراء المناهج و طرق التدريس إلى أن تم وضعها في صورتها النهائية (٣).

- بذلك تم الاجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث " ما المفاهيم التاريخية التي لدى الطالب المعلم في كلية التربية تخصص التاريخ ؟ "

ب - بعد تحديد الباحثة المفاهيم التاريخ بمحتوى المقرر، قامت الباحثة بإعداد قائمة للتصورات البديلة للمفاهيم التاريخية، التي لها علاقة بالمفاهيم الواردة في الأطر الفكرية، لدى الجماعات المتطرفة و قد قامت الباحثة بتحديد الدلالة اللفظية لكل منها، و عددها (٥) مفاهيم الأكثر تكررا في وحدات مقرر تاريخ الدولة العربية و الإسلامية الفرقة الثانية، و تم ضبطها في صورتها المبدئية، و تحديد الدلالة اللفظية لكل مفهوم وجهة نظرهم، من خلال دراسة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة العربية والاجنبية، و في ضوء آراء الخبراء عرضها على السادة المحكمين، في تدريس المناهج وطرائق التدريس مادة التاريخ، و تم إجراء التعديلات اللازمة على القائمة، و وضعت في

صورتها النهائية ملحق (٤)، وتشتمل على (٥) مفهوم و أجرت الباحثة التعديلات اللازمة، وبذلك تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث " ما التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية التي يجب تصحيحها لدى الطالب المعلم في كليات التربية ؟ " ج - قامت الباحثة بإعداد قائمة أبعاد الأمن المجتمعي المناسبة، في صورتها المبدئية وقد عرضت على السادة المحكمين، في تدريس المناهج وطرائق التدريس مادة التاريخ ، و تم إجراء التعديلات اللازمة على القائمة ، ووضعت في صورتها النهائية ملحق (٥)، وتشتمل على (١٤) بعد فرعي متضمنة في ثلاث أبعاد رئيسية، وهي موضحة في الجدول(٢)التالي:

جدول (٢) النسبة المئوية متطلبات أبعاد الأمن المجتمعي الرئيسية والفرعية

م	أبعاد الأمن المجتمعي	الأبعاد الفرعية	النسبة المئوية
١	الأمن السياسي	٤	٢٨,٥ %
٢	الأمن الاجتماعي	٥	٣٥,٧ %
٣	الأمن الفكري	٥	٣٥,٧ %
	المجموع	١٤	١٠٠ %

و بذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث "ما أبعاد الأمن المجتمعي التي يجب توافرها لدى الطالب المعلم في كلية التربية تخصص تاريخ ؟

ثانيا - إعداد محتوى البرنامج:

١- فلسفة البرنامج :اعتمدت فلسفة تصميم البرنامج الحالي في التاريخ، على الاتجاهات العالمية الحديثة، و نتائج البحوث والدراسات السابقة والأدبيات التي تؤكد فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغيير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية ،وتتمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية ،لحفاظ على كيان المجتمع الإنساني و استقراره و رقيه.

٢ -الأسس التي يقوم عليها البرنامج: روعي عند بناء البرنامج الحالي لتدريس مقرر تاريخ الدولة العربية الإسلامية الفرقة الثانية تاريخ"، لدى الطالب المعلم في كلية التربية تحديد الأسس ،التي يستند عليها البرنامج، عند إعداده ويمكن توضيحها كما يلي:

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

أ - إستراتيجية التغير المفاهيمي: بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، والتي اهتمت بهذا المجال والاطلاع، على معظم النماذج والاستراتيجيات المستخدمة، في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم في المجالات المختلفة، تم اختيار الإستراتيجية باستخدام نموذج بوسنر.

ب - تحديد قائمة بالمفاهيم التاريخية: و تم من خلال تحليل محتوى مقرر الدول العربية و الإسلامية، لدى الطالب المعلم الفرقة الثانية تاريخ في كلية التربية، لتحديد قائمة المفاهيم التاريخية المتضمنة في المحتوى، وتحديد مدلولها اللفظي وفق الأدلة و المصادر التاريخية الموثقة، واختيار الوحدة المقترحة الواردة بها أكثر عدد من المفاهيم التاريخية.

ج - تحديد التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية: تم من خلال تحديد المفاهيم المفاهيم التاريخية الواردة في الأطر الفكرية المتطرفة، و تخرج عن حيز الاعتدال و الوسطية، مما يهدد استقرار و أمن المجتمع، التي يجب تصحيحها توعية الطالب المعلم في كليات التربية من خلال استقراء الأدبيات، والبحوث السابقة العربية والأجنبية .

د - تحديد أبعاد الأمن المجتمعي التي يجب توافرها، لدى الطالب المعلم في كلية التربية، و تشمل على بعد الأمن (الفكري - الاجتماعي - السياسي)

هـ - خصائص الطالب المعلم في كلية التربية: حيث تحرص كلية التربية في هذه المرحلة، على توعية الطالب المعلم من مخاطر التيارات الفكرية التي تتعارض مع الأهداف التربوية، و تهدد عقولهم بالفكر المتطرف الذي يحول بين تعايش الفرد داخل المجتمع، والتي تقوم بدور تربوي واجتماعي متوازن أثناء دراسة المقررات الدراسية، لكي يتمكن من تنميتها لدى طلابه في المراحل التعليمية المختلفة أثناء التدريس .

و - طبيعة مادة التاريخ: والتي تعد ميدانا خصبا للحقائق والمعلومات و الأحداث، التي تحتوي على عديد من المفاهيم التاريخية الصحيحة، والتي يمكن من خلالها بناء بنية معرفية لدى الطالب تساعده على تصحيح المفاهيم التاريخية التصورات البديلة، في

الأطر الفكرية المتطرفة للحفاظ على أبعاد الأمن المجتمعي ، و هي تمثل أحد الأهداف الرئيسية في تعليم المادة.

ع - طبيعة المجتمع المصري وأهم مشكلاته : المجتمع في حاجة إلى تنمية وعي النشء بأبعاد الأمن المجتمعي سواء الاجتماعي أو السياسي أو الفكري وغيرها، لدى المواطن لمواجهة قضايا ومشكلات المجتمع ،لتحقيق الأمن بمختلف أبعاده والحفاظ على استقراره و أمنه.

ثالثا - خطوات بناء البرنامج : وفيما يلي توضيح لهذه الخطوات:

١- أهداف البرنامج :يستهدف البرنامج قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي ،لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى الطالب المعلم شعبة التاريخ في كليات التربية.

٢- تحديد محتوى البرنامج :- إعداد وحدة مقترحة تطبيقه معاد صياغتها من مقرر التاريخ " تاريخ الدولة العربية الإسلامية "" باستخدام إستراتيجية التغير المفاهيمي ،لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية الواردة في الأطر الفكرية المتطرفة، وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى الطالب المعلم شعبة التاريخ في كليات التربية.

٣ - تحديد استراتيجيات وطرائق تدريس البرنامج :تناول البحث الحالي عددا من الاستراتيجيات، باستخدام إستراتيجية التغير المفاهيمي،مثل إستراتيجية (المناقشة والحوار- العصف الذهني - التعلم التعاوني - حل المشكلات - الخرائط معرفية- خرائط المفاهيم)من خلال التركيز على نشاط المتعلم .

٤ - الوسائل والمصادر التعليمية : اختيرت مجموعة من الوسائل والمصادر التعليمية و التكنولوجية، أثناء استخدام إستراتيجية التغير المفاهيمي،لتحقيق أهداف كل درس من دروس الوحدة ، والتي يمكن أن يستعين بها أستاذ المادة أثناء تنفيذ البرنامج ، من خلال الإنترنت على المستوى الفردي أو التعاوني بين أستاذ المادة و الطالب المعلم.

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

٥ - الأنشطة التعليمية: يقدم البرنامج مجموعة من الأنشطة والتكليفات، باستخدام إستراتيجية

التغير المفاهيمي ، التي على الطالب المعلم أدائها والقيام بها أثناء تدريس البرنامج.

٦- أدوات وأساليب التقويم التي يقدمها البرنامج :و قد تم إعداد أدوات التقويم لقياس مدى

تحقق الأهداف، باستخدام إستراتيجية التغير المفاهيمي وتضمنت :

- أ- مرحلة التقويم القبلي :ويتم تطبيق أدوات البرنامج قبلها ،و تشتمل على اختبار لقياس

مدى قدرة الطالب المعلم على تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية باستخدام

إستراتيجية التغير المفاهيمي ،ثم مقياس لقياس اتجاهاته نحو أبعاد الأمن المجتمعي.

ب - مرحلة التقويم البنائي :أثناء تنفيذ البرنامج واكتشاف الجوانب الإيجابية، ودعمها

والجوانب السلبية ومعالجتها، وتشمل الأسئلة وأداء المهام والتكليفات الخاصة بكل درس.

ج - مرحلة التقويم البعدي :ويتم تطبيق أدوات البرنامج بعديا و تشتمل على اختبار

لقياس مدى قدرة الطالب المعلم وتمكنه من تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية

باستخدام إستراتيجية التغير المفاهيمي ،ثم مقياس لقياس اتجاهاته نحو أبعاد الأمن

المجتعي.

في ضوء ما سبق تم تحديد توصيف الإطار العام، لبرنامج مقترح قائم على إستراتيجية

التغير المفاهيمي، لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية ،وتنمية أبعاد الأمن

المجتعي لدى الطالب المعلم شعبة التاريخ في كليات التربية ملحق (٦) ووضع الإطار

العام لتوصيف البرنامج.

رابعا- تدريس البرنامج :

وتم عقد جلسات في بداية البرنامج لتقديم الإرشادات، لتدريب على كيفية تدريس أستاذ

المادة في كلية التربية تخصص التاريخ للبرنامج باستخدام إستراتيجية التغير المفاهيمي،

في توعية الطالب المعلم التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية الواردة في الأطر الفكرية

المتطرفة ،من خلال ما يأتي:

-التهيئة : و تتضمن تحديد أستاذ المادة الأساليب والطرائق المناسبة، لتطبيق الدرس بحيث تنسم بالإثارة والتشويق ،وتتناسب مع مستوى الطالب المعلم والمحتوى.

-استخدام إستراتيجية التغير المفاهيمي:اقتصرت الباحثة عند تطبيقها ،إستراتيجية التغير المفاهيمي باستخدام نموذج بوسنر، لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية الواردة في الأطر الفكرية المتطرفة وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي، لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية، وتشتمل على الأمن (السياسي- الاجتماعي – الفكري) ،ولتحقيق ذلك لابد من وجود عناصر أساسية، على أستاذ المادة أن يراعيها في أثناء التدريس، و تشتمل على كل مما يأتي :

١ - متطلبات إجرائية قبل تنفيذ الدرس :و تعني تصميم مواقف التعلم و تحديد المدلول اللفظي ،للمفاهيم التاريخية الصحيحة وفق المصادر و الادلة ،ثم تحديد التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية المراد تصحيحها ،ثم تحديد أبعاد الأمن المجتمعي، قبل البدء في استخدامها وتنوع وفق الأهداف.

٢ - في أثناء تنفيذ الدرس : ويعني كيفية تنفيذ أستاذ المادة للموقف التدريسي، من أجل أنجاز أهداف كل مرحلة من مراحل تطبيق إستراتيجية التغير المفاهيمي ،يشكل عامل أساسي في تنفيذ كل مرحلة.

٣ - التكتيكات التدريسية : وتعني سلسلة من الإجراءات المؤقتة القابلة للتعديل، والتي تساعد أستاذ المادة على استخدامها بنجاح، من خلال تدريب أستاذ المادة على كيفية استخدام إستراتيجية التغير المفاهيمي أثناء التدريس وطرائق تدريس متنوعة، وأداء جميع الأنشطة والمهام.

٤ - بيئة التعلم :تشكيل بنية تعلم تتلاءم مع ما تتطلبه كل مرحلة، من مراحل تطبيقها.

٥- الوسائط التعليمية : تصميم و إعداد الوسائل التعليمية المناسبة، لكل مرحلة أثناء تنفيذ إستراتيجية التغير المفاهيمي.

٦ - التقويم : قياس ما تم تحقيقه من أهداف قبل وأثناء ونهاية تطبيق البرنامج.

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

رابعاً: تقويم البرنامج:

تم إعداد أدوات تقويم البحث وتشتمل: إعداد اختبار لقياس مدى قدرة الطالب المعلم على تصحيح التصورات البديلة، للمفاهيم التاريخية الواردة في الأطر الفكرية المتطرفة، ومقياس لقياس اتجاهاته نحو أبعاد الأمن المجتمعي، ثم تطبيقها قبلها وبعدياً.

- وقد تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين، للتحقق من مناسبته من حيث الصياغة، والأهداف والوسائل والأنشطة والمحتوى وأساليب التقويم، وتم التعديل في البرنامج بناء على ملاحظات المحكمين، وبذلك أصبح الإطار العام للبرنامج في صورته النهائية.

و بذلك تمت الإجابة عن السؤال الرابع " ما البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية؟"

٣- إعداد كتيب الطالب المعلم: تم إعداد كتيب الطالب المعلم يسترشد به "عند دراسته للوحدة المقترحة بحيث يحتوي على المهام والأنشطة المكلف، المطلوب أدائها أثناء التدريس، ثم تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المختصين، في مجال المناهج والدراسات اجتماعية و قد أبدى المحكمون بعض الملاحظات وضعت في الاعتبار، عند إعداد الصورة النهائية لكتيب الطالب المعلم، طبقاً لآراء السادة المحكمين واصبح الكتيب في صورته النهائية، صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث ملحق(٧).

٤- إعداد دليل أستاذ المادة: تم إعداد دليل استرشادي لأستاذ المادة لتدريس وحدة المقترحة من "تاريخ الدولة العربية الإسلامية" المقرر على الفرقة الثانية تخصص تاريخ، باستخدام إستراتيجية التغير المفاهيمي، و هذا الدليل يوضح لأستاذ المادة كيفية تدريس دروس الوحدة المقترحة، ودوره و مسؤولياته أثناء عملية التدريس، و قد تضمن الدليل مجموعة من العناصر التي تكاد تتفق عليها معظم الدراسات و البحوث السابقة في مجال المناهج و طرق التدريس، وتم ذلك وفقاً للخطوات التالية:

- مقدمة الدليل.

- إرشادات و توجيهات عامة لأستاذ المادة يجب أن يراعيها عند التدريس .

- تحديد أهداف الدليل .

- تحديد مكونات الدليل و اشتمل على كل مما يأتي :

١ - المقدمة : و اشتملت على التعرف على إستراتيجية التغير المفاهيمي، لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي ، لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية.

٢- محتوى الدليل : واشتمل البرنامج على إعداد وحدة معاد صياغتها ، و تضمن عرض عديد من الدروس من مقرر تاريخ الدولة العربية الإسلامية" لدى الطالب المعلم بكلية التربية قائمة على إستراتيجية التغير المفاهيمي، لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية ، وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي ، و اشتمل كل درس على (أهداف الدرس - الزمن المحدد - الوسائل و المصادر التعليمية - الأنشطة التعليمية - إستراتيجيات و طرق التدريس - التقويم - المراجع التي يمكن الاستفادة منها في بناء دليل لأستاذ المادة).

٣- تم عرض الدليل على مجموعة من المتخصصين ، للتأكد من المحتويات العلمية، ومدى قابلية أهداف الدليل للتحقيق ، ووضوحها إجرائيا ومناسبة الزمن لتطبيقها ، وبعد الانتهاء من التحكيم تم صياغة فقرات دليل أستاذ المادة في صورته النهائية. ملحق (٨) .
خامساً: قياس فاعلية البرنامج وتحديد متغيرات البحث تشمل ، على متغير مستقل وهو الاستراتيجية المقترحة القائمة على التغير المفاهيمي، ومتغير تابع وهو تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية تنمية ابعاد الامن المجتمعي وتأثيره على اتجاهاتهم، وتم ذلك من خلال:

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

١- إعداد اختبار المفاهيم التاريخية:

أ- تحديد هدف الاختبار : فياس قدرة الطالب المعلم على تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية الواردة في الأطر الفكرية المتطرفة، لدى الطالب المعلم الفرقة الثانية تخصص تاريخ (مجموعة البحث) قبل وبعد دراستهم للوحدة المقترحة .

ب - تحديد جدول المواصفات :تم صياغتها في عبارات سلوكية، ثم تصميم الاختبار لقياس تلك الأهداف السلوكية، وتم وضع جدول للمواصفات لتحديد أبعاد اختبار المفاهيم التاريخية ابعاد الاختبار، ووضع أسئلة تقيس كل منها ملحق (٩) .

ج - صياغة مفردات الاختبار :تم تحديدها من خلال تحليل محتوى ،مقرر تاريخ الدولة العربية و الإسلامية ،التي تم إعدادها و بعد الاطلاع على بعض اختبارات المفاهيم التاريخية ،تم صياغة مفردات الاختبار من أسئلة مقالية و موضوعية ، موزعة على ابعاد الاختبار هي(المدلول اللفظي للمفاهيم التاريخية - تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية - التمييز بين المفاهيم التاريخية والتصورات البديلة - اثر التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية على ابعاد الامن المجتمعي - جهود الدولة في حماية المجتمع من الآثار السلبية للتصورات البديلة للمفاهيم التاريخية - المسؤولية الفردية و الاجتماعية تجاه تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية)، و قد عرضت الصورة الأولية لاختبار المفاهيم التاريخية على السادة المحكمين ،بهدف التعرف على آرائهم و ملاحظاتهم حوله ،و تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين ،كما طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالب معلم بعد استبعاد مجموعة البحث.

د- صدق الاختبار :عرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين، في مجال المناهج وطرق التدريس مادة التاريخ، وذلك بهدف التأكد من مدي مناسبة الاختبار للأهداف، و التأكد من شمول الاختبار على المفاهيم التاريخية الصحيحة والتصورات

البديلة للمفاهيم التاريخية، التي تم تحديدها ووضعها في صورته الأولية ، وقد تم الأخذ بالتعديلات والمقترحات التي أشاروا إليها.

و - التجربة الاستطلاعية: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية، تكونت من (٥٠) طالب معلم الفرقة الثانية تاريخ، في كلية التربية جامعة عين شمس في الفصل الدراسي الثاني (٢٠٢٠م-٢٠٢١م)، وذلك بهدف تحديد كل مما يلي :

* زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار من خلال العينة الاستطلاعية، وذلك من خلال تسجيل الزمن الذي أستغرقه كل طالب معلم للإجابة على الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن للعينة كلها، وبذلك تم إيجاد زمن الاختبار وهو (١٢٠) دقيقة.

* حساب صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاختبار:- للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات للاختبار ، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار، مما يشير إلي الاتساق الداخلي للاختبار.

* - حساب ثبات الاختبار: تم تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى، بعد أسبوعين على نفس مجموعة البحث ،وقد تم حساب معامل الارتباط ،بين درجة التطبيقين لكل طالب معلم، ووجد أنه يساوي ٠,٩٣ وهو معامل ارتباط قوي ، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ومن ثم يمكن الاعتماد عليه كوسيلة للقياس.

- طريقة تصحيح الاختبار :يتكون الاختبار من (٤٨)سؤال تم تقدير الدرجات على أساس درجة واحدة فقط لكل سؤال موضوعي و ثلاث درجات لكل سؤال مقالي ، و الدرجة النهائية للاختبار (١٠٠) ووزعت الدرجات على اسئلة كما يلي : المدلول اللفظي للمفاهيم التاريخية (١٦) درجة، تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية بالأدلة (١٨) درجة- التمييز بين المفاهيم التاريخية والتصورات البديلة (٢١) درجة، اثر التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية على ابعاد الامن المجتمعي(١٨) درجة، جهود الدولة في حماية المجتمع من الاثار السلبية للتصورات البديلة للمفاهيم التاريخية (١٥)

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

درجة، المسؤولية الفردية و الاجتماعية تجاه تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية(١٢) درجة.

- الصورة النهائية للاختبار: بعد عرض الاختبار علي السادة المحكمين، وبعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين ،وما أسفرت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية، التي أجريت لتحديد زمن وصدق الاختبار ،وبنائه ومعاملات السهولة والصعوبة لمفرداته ،تم صياغة الاختبار في صورته النهائية، وأصبح الاختبار في صورته النهائية ،و اشتمل العدد الإجمالي لأسئلة الاختبار(٤٨) سؤال استعدادا للتطبيق علي عينة البحث. ملحق (١٠)

٢ - المقياس :

أ- تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس اتجاهات الطالب العلم ،نحو أبعاد الأمن المجتمعي فاعلية باستخدام إستراتيجية التغير المفاهيمي.

ب - صياغة مفردات المقياس :تم مراعاة أن تكون العبارات محددة وغير قابلة، للتأويل و خالية من المصطلحات غير المألوفة ،و استبعاد الالفاظ التي تقود الطالب المعلم، على الاختيار الصحيح بشكل مباشر و توزيع العبارات عشوائيا.

ج - حدود المقياس : يستخدم هذا المقياس قبل و بعد تدريس الوحدة الدراسية المقررة ،من مقرر الفرقة الثانية تاريخ ،لدى الطالب المعلم في كلية التربية و ذلك لمعرفة مدى فعالية تدريس الوحدة في تنمية الاتجاهات نحو أبعاد الأمن المجتمعي ،وتشتمل على أبعاد الأمن(الفكري - السياسي -الاجتماعي) وفق جدول مواصفات المقياس ملحق(١١)

د - صياغة عبارات المقياس:

صيغت عبارات المقياس في صورتها الأولية على هيئة مواقف طبقا ،لنموذج ليكرت ذي المستويات خماسية من الاستجابة(أوافق بشدة - أوافق - بين وبين - لا أوافق - لا أوافق بشدة) على أن تكون الدرجة المقابلة ،لكل من هذه المستويات على الترتيب كما يلي:

العبارات الموجبة ١-٢-٣-٤-٥ العبارات السالبة ١-٢-٣-٤-٥

د/ غادة عبد الفتاح زايد

و أيضا تم مراعاة بعض المعايير عند صياغة عبارات المقياس منها، احتواء المقياس على عبارات موجبة و عبارات سالبة ،وترتيب عبارات المقياس عشوائيا ،يجب أن تكون العبارات قصيرة ولا تحتوي على أكثر من فكرة واحدة.

هـ - تعليمات المقياس تستهدف تعليمات المقياس، و شرح فكرته و أهدافه و مفرداته و طريقة الاجابة عن العبارات بدقة.

و - التجريب الاستطلاعي للمقياس :

-ثبات المقياس يكون المقياس صادقا اذا كان يقيس ما وضع لقياسه ،و قد تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام معامل الارتباط الفا كرونباخ.

ل - صدق المقياس : عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين، في مجال المناهج وطرق التدريس مادة التاريخ،و التأكد من شمول المقياس لجميع الابعاد، التي تم تحديدها ووضعها في صورته الأولية ، وقد تم الأخذ بالتعديلات والمقترحات التي أشاروا إليها.

ع - الصورة النهائية للمقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية ملحق (١٢) ،ويحتوي على ٥٠ عبارة موزعة كما هو موضح في الجدول(١) التالي:

جدول(١) مواصفات مقياس اتجاهات الطالب المعلم نحو أبعاد الأمن المجتمعي

النسبة المئوية	المجموع الكلي	العبارات السلبية	العبارات الايجابية	ابعاد الامن المجتمعي
%٣٤	١٧	٩ ،٨ ،١،٤ ،٣١، ١٧،٢٢،٢٥، ٣٦ ،٣٤	١١ ،٢٠،٢٨ ،٤٣ ،٥٠ ،٤٩ ،٤٦	أولا - الأمن الفكري
%٣٤	١٧	١٨،٢١ ،١٦ ،٦ ،٤٠ ،٣٢، ٢٦،٢٩	٢ ،٢٣ ،١٢،١٤ ،٣٥ ،٣٨ ،٤٢ ،٤٤ ،٤٨	ثانيا الأمن الاجتماعي
%٣٢	١٦	١٥،١٩،٢٤ ،٣ ،٤٧ ،٤٥ ،٣٠،٤١	١٣،٢٧ ،١٠ ،٧ ،٥ ،٣٩ ،٣٧ ،٣٣،	ثالثا الأمن السياسي
%١٠٠	٥٠	٢٥	٢٥	المجموع

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

سادساً- تطبيق برنامج في التاريخ قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي ،لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و أثره على اتجاهاتهم ،وتم ذلك من خلال:

١- التصميم التجريبي للبحث: اعتمد البحث الحالي التصميم التجريبي (المجموعة الواحدة).

٢- التطبيق القبلي لأداة البحث: تم التطبيق القبلي للاختبار لقياس قدرة الطالب المعلم (مجموعة البحث) على تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية ،ومقياس لقياس تأثيره على اتجاهاتهم نحو أبعاد الأمن المجتمعي.

٣- قامت الباحثة بتدريب أحد أساتذة المادة في قسم التاريخ ، في كلية التربية جامعة عين شمس ،على كيفية استخدام إستراتيجية التغير المفاهيمي ،لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي ،وتضمن التدريب أربع جلسات استغرقت كل منهما ،ساعتين في نهاية اليوم الدراسي مع المتابعة المستمرة، للتأكد من مدى استيعاب كل أستاذ مادة ، لخطوات تدريس المادة و تسليمه نسخة من دليل أستاذ المادة المعد باستخدامها ، و تم توزيع كتيب الطالب المعلم على مجموعة البحث بعد التطبيق القبلي للاختبار.

- قام بتدريس وحدة البحث أحد أساتذة المادة و تطبيقها ،على الطالب المعلم في الفرقة الثانية قسم التاريخ باستخدام إستراتيجية التغير المفاهيمي ، قامت الباحثة بمتابعة المعلم ،أثناء تدريسه دروس الوحدة بعد إعادة صياغتها.

٤- تنفيذ البرنامج القائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي :استمر تدريس البرنامج، بالفصل الدراسي الثاني (٢٠٢٠م – ٢٠٢١م) وفق الإطار النظري لمحتوى البرنامج ،واستغرق البرنامج أربعة أسابيع ،بما يساوي ست عشرة حصة مقسمة على أربعة محاضرات تدريسية في الاسبوع، مع مراعاة نهاية كل درس الرد، على استفسارات الطالب المعلم، التي تواجههم أثناء تدريس البرنامج .

د/ غادة عبد الفتاح زايد

٥- التطبيق البعدي لأدوات البحث : تم التطبيق البعدي للاختبار لقياس قدرة الطالب المعلم (مجموعة البحث) على تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية، ومقياس لقياس تأثيره على اتجاهاتهم نحو أبعاد الأمن المجتمعي.

٦- التصحيح و رصد النتائج :تم تصحيح نتائج كل من الاختبار بناءً على نموذج التصحيح ملحق (١٣)، وكذلك المقياس بناءً على نموذج التصحيح ملحق (١٤)، ثم تفرغ الدرجات الخاصة بكل منهما وإعدادهما للمعالجة الإحصائية.

٧- المعالجة الإحصائية للنتائج: تم حساب قيمة " ت " للمتوسطين المرتبطين؛ لمقارنة نتائج مجموعة البحث قبل تدريس البرنامج وبعده؛ للتأكد من فاعليته في تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية، و تأثيره على اتجاهاتهم نحو أبعاد الأمن المجتمعي، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ،لمعالجة جميع البيانات الإحصائية، للبحث للتأكد من صحة فروض البحث، و فيما يلي عرضاً تفصيلياً للفروض ونتائجها. (مراد، ٢٠٠٠م).

- نتائج البحث تفسيرها ومناقشتها:

و للتحقق من الفرض الأول" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي، لاختبار المفاهيم التاريخية ككل لصالح الاختبار البعدي ". للتحقق من هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة، ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج، من خلال الجدول (٣) كما يلي :

جدول (٣) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها في الدرجة الكلية لأبعاد اختبار تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية في القياسين القبلي والبعدي

المتغير	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لأبعاد اختبار تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية في القياسين القبلي والبعدي	قبلي	٥٠	٢٦,٦٥	٥,٢٤	٦٢,٥٢	دالة إحصائياً عند ٠,٠١
	بعدي	٥٠	٨٣,٥٣	٣,٠٨		

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتمتية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي

لمجموعة البحث في متوسط الدرجة الكلية لأبعاد اختبار تصحيح التصورات البديلة

للمفاهيم التاريخية في القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت"

= ٦٢,٥٢ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. درجة حرية ٤٨

وللتحقق من الفرض الثاني يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي

درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي و البعدي، لاختبار المفاهيم التاريخية لكل بعد

لصالح الاختبار البعدي. " للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات

المرتبطة، ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من خلال الجدول (٤) التالي :

جدول (٤) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها في اختبار تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية في القياسين القبلي و البعدي

مستوى الدلالة	ت	ع	م	ن	القياس	ابعاد الاختبار
دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٢٠,٢٩	١,٦١	٢,٨٦	٥٠	قبلي	١ المدلول اللفظي للمفاهيم التاريخية
		١,١٤	٦,١٦	٥٠	بعدي	
دالة إحصائياً عند ٠,٠١	١٢,٨٤	٠,٩٦	١,٤٩	٥٠	قبلي	٢ تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية بالدالة
		٠,٧٩١	٣,٢٩	٥٠	بعدي	
دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٥,٥٣	١,٥٩	٣,٨٤	٥٠	قبلي	٣ التمييز بين المفاهيم التاريخية و التصورات البديلة
		١,٧٧	٥,٠٨	٥٠	بعدي	
دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٤٤,٢٤	٢,٤٨	٦,٤٤	٥٠	قبلي	٤ أثر التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية على ابعاد الامن المجتمعي
		١,٢٦	٢٤,٩٠	٥٠	بعدي	
دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٤١,٢٠	٢,١١	٥,١٠	٥٠	قبلي	٥ جهود الدولة في حماية المجتمع من الآثار السلبية للتصورات البديلة للمفاهيم التاريخية
		٠,٩٦٩	١٩,٣٥	٥٠	بعدي	
دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٤٢,٣٥	٢,٣٩	٦,٩٠	٥٠	قبلي	٦ المسؤولية الفردية و الاجتماعية تجاه تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية
		١,٣١	٢٤,٧٦	٥٠	بعدي	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و

البعدي لمجموعة البحث في متوسط البعد الاول لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة

" ت " = ٢٠,٢٩ ، و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، كما يتضح من الجدول

د/ غادة عبد الفتاح زايد

السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لمجموعة البحث في متوسط البعد الثاني لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٢,٨٤ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لمجموعة البحث في متوسط البعد الثالث لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٥,٥٣، و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لمجموعة البحث في متوسط البعد الرابع لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٤٤,٢٤، و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لمجموعة البحث في متوسط البعد الخامس لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٤١,٢٠، و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لمجموعة البحث في متوسط البعد السادس لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٤٢,٣٥ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ - و للتحقق من الفرض الثالث "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقاييس الاتجاهات، نحو أبعاد الأمن المجتمعي ككل لصالح المقياس البعدي للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة، ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول (٥) كما يلي :

جدول (٥) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها في الدرجة الكلية لأبعاد مقياس ابعاد الامن المجتمعي في القياسين القبلي والبعدي

المتغير	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لأبعاد الامن المجتمعي في القياسين القبلي والبعدي	قبلي	٥٠	٧٧,٨٦	٧,٣٨	١١٠,٦٨	دالة إحصائياً عند ٠,٠١
	بعدي	٥٠	٢٣٥,٣٦	٥,٠٩		

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتمتية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي

لمجموعة البحث في متوسط الدرجة الكلية لأبعاد اختبار تصحيح التصورات البديلة

للمفاهيم التاريخية في القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "

ت = 110,68 و هي دالة إحصائياً عند مستوى 0,01. درجة حرية 48

- و للتحقق من الفرض الرابع ". يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,01 بين

متوسطي درجات مجموعة البحث، في القياسين القبلي و البعدي، لمقياس الاتجاهات نحو

أبعاد الأمن المجتمعي لكل بعد لصالح المقياس البعدي. وللتحقق من هذا الفرض

استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة، ويمكن عرض ما توصلت إليه

الباحثة من نتائج من خلال الجدول (6) كما يلي :

جدول (٦) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و

دلالتها في مقياس ابعاد الامن المجتمعي في القياسين القبلي و البعدي

أبعاد المقياس	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
أولاً- الأمن الفكري	قبلي	50	26,36	3,72	75,29	دالة إحصائياً عند 0,01
	بعدي	50	79,80	2,45		
ثانياً- الأمن السياسي	قبلي	50	26,58	3,33	84,24	دالة إحصائياً عند 0,01
	بعدي	50	79,80	2,79		
ثالثاً- الأمن الاجتماعي	قبلي	50	24,92	3,36	86,59	دالة إحصائياً عند 0,01
	بعدي	50	75,70	1,82		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و

البعدي لمجموعة البحث في متوسط البعد الاول الامن الفكري لصالح القياس البعدي حيث

كانت قيمة " ت = 75,29، و هي دالة إحصائياً عند مستوى 0,01، كما يتضح من

الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لمجموعة

البحث في متوسط البعد الثاني الامن السياسي لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "

ت = 84,24 و هي دالة إحصائياً عند مستوى 0,01، و يتضح من الجدول السابق

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لمجموعة البحث في متوسط البعد الثالث الامن الاجتماعي لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٨٦,٥٩ ، و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

- و مما سبق يتضح مدى التأثير الإيجابي للبرنامج على تنمية قدرة الطالب المعلم في كلية التربية لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية، وتشتمل على مهارة (١٣) ، وكذلك مدى التأثير الايجابي للبرنامج على تنمية الاتجاه نحو ابعاد الامن المجتمعي، أشارت نتائج البحث إلي وجود فرق ذات دلالة احصائية، بين متوسطات درجات الطالب المعلم في كل من الاختبار لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية ككل، وفي كل بعد على حدة لصالح التطبيق البعدي ، تأثيره الايجابي على اتجاهاتهم نح ابعاد الامن المجتمعي لدى الطالب المعلم مجموعة البحث ، كما يتضح من النتائج في فاعلية استخدام إستراتيجية التغير المفاهيمي، في تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية الواردة ،في الأطر الفكرية المتطرفة لدى مجموعة البحث في الاختبار ، و تأثيره الايجابي تجاه تنمية أبعاد الأمن المجتمعي لما يلي:

١- عرض المفاهيم التاريخية المتضمنة في البرنامج بأسلوب مشوق باستخدام ،إستراتيجية التغير المفاهيمي كان له دور كبير في تصحيح التصورات البديلة ،للمفاهيم التاريخية الواردة في الأطر الفكرية المتطرفة ،لدى الطالب المعلم في الوحدة فأصبح التعلم اكثر فاعلية وذا معنى.

٢- أهمية البرنامج وما تضمنه تنوع الأنشطة و المواد التعليمية ،خلال تدريس إستراتيجية التغير المفاهيمي ،أدى إلى اثاره دافعية الطالب المعلم نحو التعلم ،و تكوين بناء مفاهيمي إيجابي مما ساهم في تصحيح التصورات البديلة ،للمفاهيم التاريخية الواردة في الأطر الفكرية المتطرفة و تنمية أبعاد الأمن المجتمعي.

٣- المناقشة و الحوار و التفاعل الايجابي بين الطالب المعلم و أستاذ المادة ،ساعد على تهيئة الفرص لهم للتفكير في مواقف التعلم المختلفة ،باستخدام إستراتيجية التغير

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

المفاهيمي، كان له أثر واضح في لتصحيح التصورات البديلة، للمفاهيم التاريخية الواردة في الأطر الفكرية المتطرفة، و تنمية أبعاد الأمن المجتمعي.

٤- الدور الإيجابي النشط للطلاب المعلم في أثناء تعلمه الوحدة المقترحة، باستخدام إستراتيجية التغير المفاهيمي، ادى إلى زيادة تركيزهم وفهمهم و تحصين عقولهم، و إدراك العلاقة بين المفاهيم التاريخية، و ما تقدمه الجماعات المتطرفة من مفاهيم خاطئة واردة في الأطر الفكرية، و تنمية اتجاههم نحو تنمية أبعاد الأمن المجتمعي.

٥- صياغة المحتوى بشكل شجع الطالب المعلم على الانطلاق في تفكيرهم، في عدة مسارات متشعبة لاكتساب المعلومات و اكتشاف الافكار و العلاقات، و ذلك من خلال التركيز في صياغة المحتوى على بعض المواقف و الأحداث، التي تتطلب دراستها استخدام و هذا كان له مردود إيجابي في اكتساب المفاهيم التاريخية بصورة تتسم بالفهم و العمق.

٦- تطلب دراسة الوحدة المختارة قيام الطالب المعلم، بالبحث عن المعلومات و الحقائق و القيام بأنشطة البحث و التقصي، و جمع البيانات و المعلومات عن المفاهيم التاريخية بموضوعية، مما ساهم في امتلاكهم لقدر كبير المعلومات بدقة ووضوح. و تتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة، التي اهتمت لتصحيح للمفاهيم، لدى الطلاب في استخدمت استراتيجيات مختلف المراحل التعليمية، وأساليب في تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة و التاريخ بصفة خاصة مثل دراسة عبد الوهاب ٢٠١٨م.

٧- استهدف دليل أستاذ المادة توجيه الطالب المعلم، إلى تنفيذ الأنشطة الفردية و الجماعية، مما شجعهم على المثابرة في العمل و بذل الجهد، و على التفكير التبادلي من خلال تنفيذ المهام بالتعاون مع زملائه و شجعت على تبادل الآراء و الافكار، حتى تكتمل المهام التعليمية، مما ساهم في تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية الواردة في الأطر الفكرية المتطرفة.

٨- شجع كتيب الطالب المعلم الإرشادي الطالب المعلم على الانخراط في الأنشطة التعليمية لتقديم مجموعة من الأفكار و الآراء ، و تبادل الحوار مع بعضهم البعض ، و على تقبل الأفكار المختلفة عن أفكارهم و على التحرر من الجمود في التفكير.

- توصيات البحث : في ضوء نتائج البحث، توصي الباحثة بما يأتي:

١- توعية الطالب المعلم بكيفية استخدام إستراتيجية التغير المفاهيمي في تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية، في مادة التاريخ ،حتى يستطيع تنميتها لدى طلابه أثناء الخدمة.

٢- تدريب الطالب المعلم على استخدام إستراتيجية التغير المفاهيمي، كمدخل أساسي في تدريس مادة التاريخ لتصحيح التصورات البديلة ،حتى يستطيع تطبيقها على طلابه أثناء الخدمة.

٣- توجيه أنظار معلمي مادة التاريخ إلى أهمية الكشف عن التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طلابهم لكي يتم تعديلها لتكون بمثابة حجر الأساس لمراحل المتقدمة من الدراسة.

٤- تضمين محتوى مقررات طرائق التدريس في الكليات ،عن الإستراتيجيات الحديثة التي يمكن استخدامها في تصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى الطالب المعلم.

٦- تحفيز واضعي المناهج إلى تنظيم منهج مادة التاريخ وفق أساس مفاهيمي بناء ،يتسم بالثراء والعمق ذات معنى لتوعية الطالب المعلم التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وكيفية تصحيحها.

٧- اهتمام المؤسسات التربوية والتعليمية بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني ،ووضع البرامج للحفاظ على استقرار المجتمع كيان ،لوقاية من الانحراف والتطور لدى الناشئة و معالجتها.

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

٨- توعية الطلب المعلم بالمفاهيم و الثوابت التاريخية التي تساعده في الكشف عن التطرف الفكري ، من أجل الحفاظ على أبعاد الأمن المجتمعي والاهتمام، وتنمية الوعي الأمني المجتمعي.

٩- توفير برامج و أنشطة لتوعية الطالب المعلم بأهمية تحقيق أبعاد الأمن المجتمعي، من خلال الندوات و المحاضرات و المسابقات في مراحل التعليم العام.

١٠- مراعاة تنمية أبعاد الأمن المجتمعي عبر المناهج الدراسية المختلفة، وفق متطلبات العصر و تحدياته بحيث يصبح الطالب مشاركا إيجابيا في الحفاظ على كيان و استقرار المجتمع

رابعاً: المقترحات: تقترح نتائج البحث الحالية القيام بالبحث الآتية:

١- تصور مقترح قائم على تصحيح الأخطاء المفاهيمية التاريخية، لدى معلمي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية.

٢- فاعلية استخدام متطلبات أبعاد الأمن المجتمعي ، على تنمية مهارات التفكير التاريخي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣- فاعلية استخدام إستراتيجية التغير المفاهيمي في تدريس التاريخ ، على تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤- برنامج في التاريخ قائم على النظرية البنائية، لتنمية وعي الطلاب بالتصورات البديلة و الاتجاه نحوها بالمرحل المختلفة.

٥- فاعلية إستراتيجية حل المشكلات تدريسية، في تنمية المفاهيم التاريخية لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى المتعلمين في المراحل الثانوية.

- ١- أبو السعيد ،أحمد العبد و حسين، على محمد (٢٠٠٩م): فاعلية استخدام خرائط المفاهيم والطريقة الاستقرائية في تنمية التحصيل المعرفي للمفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو تعلمها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد(١٤٣)، الجزء (٥)، ص ص ١٩٣- ٢٤٤.
- ٢- ابو هشيمة ، أحمد عبد الحميد (٢٠١٣م): فاعلية إستراتيجية مقترحة لتصويب التصورات الخطأ في المفاهيم المرتبطة بمقرر المناهج لطلاب كلية التربية بالدمام، مجلة كلية التربية، جامعة الدمام، الجزء (٣)، العدد (٤٠)، ص ص ١٣-٥١.
- ٣- أبو هولا ،أمبضي و المطيري ،محمد (٢٠١٠م): أثر استخدام برنامج تعليمي حاسوبي في تغيير المفاهيم البديلة في العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، المجلد(٢٦)، العدد(٤)، ص ص٣٤٦-٣٨٤.
- ٤-أحمد، علاء الدين أحمد عبدالراضي (٢٠١٩م): إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، المجلة التربوية، يوليو ،العدد(٦٣)، جامعة سوهاج ، كلية التربية، ٩٩-١٥٨
- ٥- اسماعيل ، رشا سامي(٢٠٢٠م): التطرف الفكري ركائزه و اخطاره على الفرد و المجتمع و سبل معالجته من وجهة نظر طالبات جامعة حائل ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد(٥)، ٩٩
- ٦- الأسمر، رائد يوسف (٢٠٠٨م): أثر دورة التعلم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى الصف السادس الأساسي واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة
- ٧- الاشقر ،سماح فاروق المرسي(٢٠١٧م):استخدام نموذج ستينانز في تصحيح التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية و تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد(٢٠)، العدد(٧)، يوليو ، ٥١-٩٢

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

- ٨- الباوي، ماجدة إبراهيم و خاجي، ثاني حسين (٢٠١٦م): أثر استخدام أنموذجي التعلم البنائي وبوسنر في تعديل التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب معاهد إعداد المعلمين واتجاهاتهم نحو المادة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد(٢٧).
- ٩- الجحني ، علي فايز (٢٠٠٠م): رؤية الأمن الفكري و سبل مواجهة الفكر المنحرف ، جامعة نايق العربية للعلوم الأمنية ، الرياض
- ١٠- الجميد ، خديجة فرحان (٢٠٢٠م): المناهج و صناعة الأمن الفكري الحاجة و المنطلقات، المجلة الدولية للعلوم التربوية و النفسية ، المجلد (١٧) ، العدد(٣٦) ، ١٧١-٥٧
- ١١- الجنابي ، قيس و الكريطي ، محمد ، رياض حسين(٢٠١٥م): أثر أنموذج ستيبناز في اكتساب المفاهيم التاريخية و استبقائها لدى طلاب الصف الأول المتوسط، مجلو كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية و الأنسانية ، جامعة بابل، العدد(٢٣)، ٧٤-٥٧
- ١٢- الجهني، فواز بن عقيل ، حسين، محمد فتحي عبد الفتاح (٢٠١٢م):تصور مقترح لتفعيل دور جامعة تبوك في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، دراسات عربية في التربية و علم النفس، العدد(٢٥)، المجلد (٢) ، مايو، ٢٠٧-٢٤٣
- ١٣.الخرزاعلة، أحمد محمد. (٢٠١٨). دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في توعية الطلبة بمخاطر الفكر الارهابي والمتطرف وتنمية الحس الوطني لديهم من وجهة نظر طليبتها. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد ١، العدد(٣)، ٢٢٩ - ٢٦٤.
- ١٤- الدليمي ،عصام حسن (٢٠١٤): النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٥- الدهمش ،عبد الولي حسين و النعمان، عبد القوي والفراص ،زكريا (٢٠١٤): أثر استخدام نموذج بايبي في تعديل التصورات البديلة لمادة العلوم لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، المجلد (١٥)، العدد(١) ص ص ١٧-٢٠٦.
- ١٦- الديب، محمد محمود (٢٠١٢م):فاعلية استراتيجيات ماوراء المعرفة في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية في العلوم لدى طلاب الصف التاسع رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية غزة

د/ غادة عبد الفتاح زايد

- ١٧- الربيعي، محمد عبد العزيز صالح (٢٠٠٩م) "دور المناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري و تعزيز الهوية الثقافية لدى طلابها "المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري " المناهج و التحديات "جامعة الملك سعود ، ٢٢-٢٥مايو.
- ١٨- الرفاعي، أحمد محمد رجائي(٢٠١٨): دور إستراتيجية التغير المفاهيمي عبر أنشطة فن طي الورق وتنمية الشائعة الرياضيات أخطاء تصويب في "Origami"بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية ،جامعة أسيوط ، المجلد(٣٤)، العدد(١)، يناير، ٦٤-١٢٥
- ١٧- الزهراني ، محمد سعيد محمود(٢٠١٤م): فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على التغير المفهومي في تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط و احتفاظهم بها أطروحة ، دكتوراه غير منشورة،جامعة ام القري
- ١٨- الزعانين ،جمال عبد ربه (٢٠١١): فعالية نموذج بوسنر في إحداث التغير المفاهيمي لبعض المفاهيم الفيزيائية لدى طلبة الصف السادس بقطاع غزة و احتفاظهم بها، مجلة جامعة مؤتة للبحوث و الدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٢٦)، العدد (٦)، ص ٣٢-١١ .
- ١٩- السامرائي، قصي محمد و خفاجي، رائد إدريس (٢٠١٤م): الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- ٢٠- السيد، فائزة أحمد (٢٠٠٧م): أثر استخدام نموذج التعلم المعرفي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم السياسية، وتنمية الميل نحو مادة التاريخ لدى تلميذات الصف الثالث الإعدادي في ضوء أنماط تعلمهم المفضلة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٢٣)، العدد(٢).
- ٢١- الشافعي، هشام (٢٠١٩م): دور وسائل الإعلام في مواجهة التطرف الفكري المصدر:مجلة العربي للدراسات الإعلامية،المركز العربي للأبحاث و الدراسات الإعلامية ، العدد(١)، أبريل:١٠٧-١٢٤
- ٢٢- الشهري، جميلة بنت علي عبدالرحمن (٢٠١٧م): واقع التصورات البديلة عن بعض المفاهيم الكيميائية في كتاب الصف الأول المتوسط لدى معلمات علوم المرحلة المتوسطة، العدد(١٧٥)، المجلد(١)، أكتوبر ،جامعة الأزهر ، كلية التربية،694 - 654

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

٢٣- العبدالله، مي(٢٠١٩م): الأطر الفكرية والمفاهيم الأساسية للتعليم الرقمي ، المجلة العربية للأداب و الدراسات الإنسانية ، المؤسسة العربية للتربية و العلوم والاداب ، العدد٦، يناير ، ٣٥٠-٣٣٩

٢٤- العجرفي، فلاح بن خلف ٢٠١٧م: دور الادارة المدرسية في مواجهة الفكر المتطرف بين طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الدوادمي دراسة ميدانية ، المجلة العلمية ، كية التربية ، جامعة اسيوط، المجلد (٣٧) ، العدد(٥) ، ٣٩٥-٣٥٠

٢٥- العريفان، نادية عبد الله (٢٠١٦م): أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على التحصيل والإتجاه نحو مادة التاريخ لدى طالبات المرحلة الثانويةببذولة الكويت،مجلة كلية التربية،جامعة طنطا ، يناير، العدد ٦١، ص ٣٨٠-٤٢٩

٢٦- العيفي، أماني محمد (٢٠١٣م): أثر توظيف إستراتيجية K.W. في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

٢٧- القحطاني، عثمان بن علي ، و يوسف، يحيى عبد الخالق. (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على شبكات التواصل الاجتماعي ومقومات المواطنة الرقمية في تنمية مكونات الأمن التقني والفكري لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، العدد(١٩٠).

٢٨- اللوزي، أرزاق محمد عطية. (٢٠١٨). فاعلية وحدة دراسية مقترحة قائمة على متطلبات أبعاد التربية المدنية بمنهج التربية الأسرية في تنمية قيم الأمن الفكري ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي، مجلة بحوث عربية في مجال التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، العدد(٩)

٢٩- المطيري، محمد إسماعيل (٢٠١٠ م): فاعلية مدونة اليكترونية في علاج التصورات الخطأ للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة

- ٣٠- جاب الله، طيب (٢٠٢٠م): الثقافة بين الأطر الفكرية وال استخدام السوسولوجي المصدر:المجلة العربية للآداب والدراسات الأنسانية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ، العدد (١٥)، أكتوبر، ١٠٦-٩٥
- ٣١- حرب، سحر محمد محمد(٢٠١٦م):رؤية مقترحة لتطوير الدور المجتمعي لعضو هيئة التدريس الجامعي الفلسطيني لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،كلية التربية ، جامعة عين شمس،العدد١٧٥، مايو، ١٠١-١٢٨
- ٣٢- حسين، آمال اسماعيل (٢٠١٩م):التطرف الفكري وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ،مجلة أبحاث البصرة للعلوم الأنسانية ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية،المجلد (٤٤) ، العدد(٤)، يوليو،ص ١٠٨-١٣٦
- ٣٣- حسين، باسل علي حسين(٢٠١٥م): فاعلية نموذج ستيبانز في تغيير المفاهيم الكيميائية البديلة على تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن ، مجلة رسالة الخليج العربي ،مكتب التربية العربي لدول الخليج ، مج ٩، ٣٤ ، ص ص٤٧٢-٤٨٨
- ٣٤- حمزة، محمد عبدالوهاب هاشم(٢٠١٨م) :أثر استخدام أنموذج ستيبانز للتغير المفاهيمي في تنميةالمفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف العاشرالأساسي في الأردن المجلة التربوية،جامعة الكويت ،مجلس النشر العلمي، المجلد (٣٢) ، العدد(١٢٨)،سبتمبر، ص ٣٠١-٣٣١
- ٣٥- خابور، رشا سامى إسماعيل (٢٠٢٠م): التطرف الفكري: ركانزه وأخطاره على الفرد والمجتمع وسبل معالجته من وجهة نظر طالبات جامعة حائل ،مجلة العلوم الأنسانية،جامعة حائل ، العدد(٥)، ابريل،ص ٩٩-١١٢
- ٣٦- خطاب،وفاء عيد عبد القادر (٢٠١٦ م) : فاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تصويب التصورات الخطأ للمفاهيم الدينية الإسلامية لدى طالبات التعليم الثانوياللفني،رسالة ماجستير ،جامعة الأزهر كلية الدراسات الإنسانية
- ٣٧- رجب، أماني علي (٢٠١٣م): فاعلية مخططات خرائط التعارض المعرفي في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(٥٤).

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

٣٨- زيتون، حسن حسين ، زيتون، كمال حسين (٢٠٠٦): التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.

٣٩- _____ (٢٠٠٩م): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.

٤٠- شحاتة، حسن و النجار، زينب (٢٠٠٣م): معجم المصطلحات التربوية والمعرفية، القاهرة، عالم الكتب.

٤١- شهاب، أحمد محمد (٢٠١٢): فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعديل التصورات البديلة وتنمية القدرات الذهنية في الفيزياء الزراعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ

٤٢- زايد ، غادة عبد الفتاح (٢٠١٧م): فاعلية استخدام محرر ريب التشاركي في تنمية الأمن الفكري و التعايش مع الاخر لدى طلاب كلية التربية قسم التاريخ ، مجلة كلية التربية قسم التاريخ ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،كلية التربية ، جامعة عين شمس، المجلد ٢، العدد (٩٧) ، ١٠٤٨-١٠٩٠

٤٣- عبد الرحمن ، أحمد عبد الرشيد حسين (٢٠١٦م): فاعلية إستراتيجية المفاهيم الكرتونية في تصويب التصورات البديلة للتصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية و تنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الرابع ابتدائي ، مجلة دراسات عربية في التربية و علم النفس ، المجلد ٧٥، ٢٨٣-٣٣٨

٤٤- عبد الرضا، نجدت عبد الرؤوف ، العزاوي ،ماهر لطيف حسين (٢٠١١) : أثر نموذج في تصحيح المفاهيم الجغرافية ذات الفهم الخاطئ لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، مجلة البحوث التربوية و النفسية ،العراق، العدد(٣٣) ، ١٩٠=١٤٧

٤٥- عبد العزيز، عبد العزيز السيد (٢٠٠٩ م) : دور مناهج التاريخ في تحقيق الأمن الفكري في عصر المعلومات، محلة دراسات عربية في التربية و علم النفس، المجلد(٣) ، العدد(٤) ، اكتوبر، ٢٠١-١٨١

د/ غادة عبد الفتاح زايد

- ٤٦- عبدالقادر، عصام محمد (٢٠٠٦): فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تصويب أنماط الفهم الخطأ للمفاهيم الفيزيائية وتنمية المهارات الحياتية للطلاب المعاقين سمعياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ٤٧- عبد الوهاب، محمد عبد الوهاب محمود (٢٠١٨ م): استخدام نموذج مكارثي لتنمية المفاهيم التاريخية و مهارات التفكير التقويمي لدى طلاب الصف التاسع الاساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- ٤٨- عبدالقادر، عصام محمد (٢٠٠٦): فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تصويب أنماط الفهم الخطأ للمفاهيم الفيزيائية وتنمية المهارات الحياتية للطلاب المعاقين سمعياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ٤٩- عراقي، السعيد محمود (٢٠١٣): فاعلية نموذج بوسنر في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الطائف، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء الأول، العدد (١٥٤)، ص ص ٥٣٣-٥٨٩.
- ٥٠- علام، صلاح الدين محمود (٢٠١٠): الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية البارامترية واللابارامترية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٥١- عمران، خالد عبد اللطيف (٢٠١٣ م): أثر استخدام إستراتيجية التعارض المعرفي في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، الجزء (٣)، العدد (٤٢)، ص ص ٦٧-١٠٥.
- ٥٢- فتحي، لمياء مختار (٢٠١٥ م): فاعلية استخدام نموذج التدريس الواقعي في تعديل التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة
- ٥٣- فرغلي، امل محمد أحمد السيد (٢٠١٥ م): تطوير مناهج التاريخ في ضوء متطلبات أبعاد الأمن المجتمعي و الوعي بها و أثره في تنمية المهارات الاجتماعية و الإنتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة عين شمس

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

٥٤- قاسم ،متولي شعبان السيد (٢٠١٧):فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التغير المفاهيمي في تصويب التصورات الخطأ للمفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة الأزهر

٥٥- كمال ،أحمد بدوي أحمد (٢٠١٥م) : فاعلية وحدة قائمة على المواطنة بمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض قيم الأمن الفكري و مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية جامعة عين شمس ، العدد ٧٠

٥٦- محمود، عبد الرازق مختار (٢٠٠٥): فاعلية إستراتيجية مقترحة للتغير المفاهيمي في تصويب التصورات الخطأ عن بعض المفاهيم النحوية لدي تلاميذ الصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية بأسبوط، المجلد (٢١)، العدد (١)، ص ص ٤٨-٨٩.

٥٧- مظلوم ،حسين جدوع ، العادلي، جنان مهدي صالح (٢٠١٢ م): المفاهيم البديلة لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ ، مجلة كلية التربية ، جامعة القادسية في الاداب و العلوم التربوية ، المجلد(١١)، العدد(١)، ١٣١-١٥٩

٥٨- مراد، صلاح أحمد (٢٠٠٠م) : الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ،القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية .

٥٩مصطفى ،محمد نجيب ومحمود ،عبد الرازق مختار (٢٠٠٩م): استراتيجيات تصويب أنماط الفهم الخطأ في العلوم والتربية الإسلامية، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.

٦٠- مصطفى، محمد نجيب (٢٠١٣ م): طرق تدريس العلوم بين النظرية والتطبيق، القاهرة ، دار الفكر العربي.

٦١- مؤتمر الازهر (٢٠١٥م): دليل المسلمين إلى تنفيذ افكار المتطرفين ،دار الافتاء المصرية، إدارة الابحاث الشرعية بالامانة العامة لدور هيئات الافتاء في العالم ، المجلد الثاني

٦٢- ناصر ،هبة جمال (٢٠١٥): فاعلية خرائط الصراع المعرفي في تعديل بعض المفاهيم الجغرافية الخاطئة وتنمية الميل نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٦٣- يوسف، هاله الشحات عطية ٢٠١٧م برنامج قائم على استراتيجيات التعليم المتميز في تدريس التاريخ لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر ، العدد ٨٧، يناير، ص٩٥-

١٦٨

ثانيا المراجع الاجنبية

- 64-Aguilar, Stephen J.; Polikoff, Morgan S.; Sinatra, GalM.(2019):Refutation Texts: A New Approach to Changing Public Misconceptions about Education Policy,Educational Researcher, v48 n5 p263-272 .
- 65-Clinchm, A. (2011). Community psychology approach to preventing violent extremism: gaining prevention in secondary schools University of Birmingham
- 66- chi , M & Roscoe , R (2002) : the process and challenges of conceptual change. In M. limon& L. Mason(E d s). Reconsidering conceptual change , Issues in theory and practice.
- 67- Lane, R. (2012). Alternative coneptions of tropical Cylone Causes and proesses. Interntional Research in Geographical and Enironmental Education. 21 (3), 205-222.
- 68-.Langman, Peter& Petrosino,Anthony& Persson, Hannah (2018): Five Misconceptions about School Shootings,Non-Journal,5-1.30
- 69- Merrill, M. David, and Tennyson, Robert D, (2006). *Teaching Concepts*, An Instructional Design Guide. New Jersy, Education Technology Publications
- 70-.Nwafor, Naboth H. -Nwogu, Godpower A. I.(2015):Implication of Radicalisation for Nigerian Education: A Philosophical Analysis, Journal of Education and Practice, vol6 no21 p201-207 31
- 71-. parker, E. (2010),Therelationship between nature of science understanding and science self –efficacy beliefs of sixth grade students, Georgia State University, Digital Archive @ GSU, Middle-Secondary Education And Instructional Technology Dissertations, Department Of Middle-Secondary Education And Instructional Technology
- 72-Pinochet, J. (2019). Five Misconceptions about Black Holes, Journal Articles; Reports -Evaluative,vol 54, no(5).32
- 73-Pitor Razniak (2012): "Influence of the social security level on population migration in Roland" University of Krakow. Poland.

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتممية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم

74-Schmidt,D.Saigo.B.and Stepans, J.(2006). Conceptual Change Model: The CCM Hand book. Saiwood Publications, Minnesota, USA..

.74-Stepans, J. & Schmidt, D. (2009). From Wyoming to Florida, They ask, “Why was not I taught this way?” In: R. Yager (Ed.), Inquiry: The key to exemplary science(pp.70-75. Arlington, Virginia: National Science Teachers Association press

75-Thabet, I.M)2012 (: The Effectiveness of the Respect and Discipline Initiative Program in Modifying the Behavior of the Students of UNRWA Schools in the Gaza Governorates and Ways of Development .Faculty of Education,254.33

76-Thomas, Christopher L.; Kirby, Lauren A. J.(2020):Situational Interest Helps Correct Misconceptions: An Investigation of Conceptual Change in University Students,Instructional Science: An International Journal of theLearningSciences, vol 48 no 3 p223-241